

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: علوم الإعلام و الاتصال

الموضوع :

شبكات التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة وصفية حول استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي

• مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير وسائل الإعلام و المجتمع

إشراف :

إعداد الطلبة :

أ . العربي بوعمامة.

• العربي بن حجار صدام

• رفاع محمد

السنة الجامعية : 2015 / 2014

فهرس المحتويات

|    |       |                                            |
|----|-------|--------------------------------------------|
| 9  | ..... | مقدمة                                      |
| 11 | ..... | إشكالية                                    |
| 12 | ..... | أسباب اختيار الموضوع                       |
| 12 | ..... | أهمية و أهداف الدراسة                      |
| 13 | ..... | تحديد المفاهيم                             |
| 13 | ..... | الدراسات السابقة                           |
| 16 | ..... | I- شبكات التواصل الاجتماعي                 |
| 17 | ..... | 1 1 - نشأة و تعريف شبكات التواصل الاجتماعي |
| 19 | ..... | 1 2 - أنواع شبكات التواصل الاجتماعي        |
| 25 | ..... | 1 3 - دور شبكات التواصل الاجتماعي          |
| 26 | ..... | 1 4 - سوسيولوجية شبكات التواصل الاجتماعي   |
| 32 | ..... | II- القيم الدينية                          |
| 32 | ..... | 2-1- تعريف القيم و خصائصها و مصادرها       |
| 34 | ..... | 2-2- تصنيف القيم الدينية و أهميتها         |
| 36 | ..... | 2-3- مفهوم القيم الدينية و أنواعها         |
| 39 | ..... | 2-4- مفهوم المسؤولية الاجتماعية و أنواعها  |
| 42 | ..... | III – الجامعة و الطالب الجامعي             |
| 42 | ..... | 3-1- الجامعة                               |
| 48 | ..... | 3-2- الطالب الجامعي                        |
| 48 | ..... | 3-3- خصائص الطالب الجامعي و حاجياته        |
| 52 | ..... | VII – عرض إجراءات المنهجية                 |
| 52 | ..... | 4-1- مجالات الدراسة                        |

|          |                                                    |
|----------|----------------------------------------------------|
| 52.....  | 2-4- منهج الدراسة                                  |
| 53 ..... | 3-4- العينة                                        |
| 53 ..... | 4-4- الأدوات البحثية                               |
| 54.....  | 5-4- الاسباب الاحصائية                             |
| 57.....  | VII – عرض و تفسير بيانات الدراسة                   |
| 57 ..... | 1-5- عرض و تحليل البيانات العامة                   |
| 72 ..... | 2-5- عرض و تحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الأول  |
| 72 ..... | 3-5- عرض و تحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الثاني |
| 74 ..... | 4-5- عرض و تحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الثالث |
| 74 ..... | 5-5- نتائج الدراسة                                 |
| 76 ..... | خاتمة                                              |

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

| الرقم | عنوان الجدول                                                                      | الصفحة |
|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | جدول يوضح توزيع العينة حسب السن                                                   | 57     |
| 02    | جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس                                                  | 57     |
| 03    | جدول يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستوى الدراسي                              | 58     |
| 04    | جدول يوضح توزيع أفراد العينة على حسب شبكة التواصل التي تستخدمها                   | 58     |
| 05    | جدول يوضح قضاء الوقت في الشبكة التي تستخدمها                                      | 59     |
| 06    | جدول يوضح تأثير الشبكات المستخدمة على الممارسة الدينية                            | 59     |
| 07    | جدول يوضح على ما ينشر على الشبكات فيه مساس لشعائر الدينية                         | 60     |
| 08    | جدول يوضح استحضار المناسبات يكون عن طريق هذه الشبكات                              | 60     |
| 09    | جدول يوضح دور هذه الشبكات في نشر القيم الدينية وتهذيب الأخلاق بين الأفراد         | 61     |
| 10    | جدول يوضح زيادة تقدير الطلبة للقيم من خلال هذه الشبكات                            | 62     |
| 11    | جدول يوضح تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية عند الطلبة            | 62     |
| 12    | جدول يوضح تأثير استخدام هذه الشبكات على تحمل المسؤولية لدى الطلبة                 | 63     |
| 13    | جدول يوضح استخدام هذه الشبكات في نشر القيم الدينية                                | 63     |
| 14    | جدول يوضح تأثير هذه الشبكات على حل وقضاء الواجبات الدراسية                        | 64     |
| 15    | جدول يوضح مساهمة هذه الشبكات في نشر القيم المسؤولية الاجتماعية                    | 65     |
| 16    | جدول يوضح تأثير هذه الشبكات في احترام الضوابط الاجتماعية                          | 65     |
| 17    | جدول يوضح تأثير هذه الشبكات على التراث التقليدي عند الطلب                         | 66     |
| 18    | جدول يوضح تأثير استخدام هذه الشبكات على المحيط العلائقي بين الأسرة و الأصدقاء     | 67     |
| 19    | جدول يوضح أفضلية بين العالم الافتراضي و العلم الواقعي لهذه الشبكة المستخدمة       | 67     |
| 20    | جدول يوضح زيادة هذه الشبكات لرصيد المعرفي                                         | 68     |
| 21    | جدول يوضح تأثير هذه الشبكات ففي تقديس الوطن                                       | 68     |
| 22    | جدول يوضح دور هذه الشبكات في الاهتمام بالتاريخ الوطن و الحفاظ عليه                | 69     |
| 23    | جدول يوضح الإشادة و التذكير بالمناسبات الوطنية                                    | 67     |
| 24    | جدول يوضح تأثير هذه الشبكات المستخدمة على مستقبل الطالب الجامعي على مدى<br>الطويل | 70     |

خلاصة الدراسة :

ومن هذه الدراسة أتى هذا التساؤل الرئيسي : ما طبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ؟

ومنه تنبثق هذه الأسئلة الفرعية :

- هل يوجد تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي و القيم الدينية ؟
- ما دور القيم الدينية للطلاب الجامعي في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي

وتقوم أهمية الدراسة على :

اعتبار الطلبة الفئة تخدم هذا المجتمع لا بد من تسليط الضوء عليها وتوعيتها وتكريس الوقت للاهتمام بها وتوجيهها في إطار تكوين نخبة تحمل أصالة المجتمع وتواكب التطور بما يخدم هذا المجتمع .

فظاهرة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت في المزداد العلني الذي يساير حياة الأفراد لا بد من توجيه هذه المواقع لخدمة هؤلاء الأفراد و الحفاظ على أصالة المجتمع ، والتواكب التطور بما يخدم هذا المجتمع .

فظاهرة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت في المزداد العلني الذي يساير حياة الأفراد لا بد من توجيه المواقع لخدمة هؤلاء الأفراد و الحفاظ على أصالة المجتمع ، و التمسك بمبادئ القيم الدينية و خاصة المسؤولية الاجتماعية ، لتحريير و دفعهم لخدمة هذا المجتمع حسب ما يوجد في واقعة وما لديه من إمكانيات .

كما كانت أهداف هذه الدراسة :

\* معرفة حدود الظاهرة وكيفية معالجتها وإعطاء النواحي الايجابية منها .

\* توعية الطلبة الجامعيين بالقيم الدينية وكيفية اتخاذها من اجل الوقاية من الانحراف التيار العولمي .

\* توسيع المدارك الثقافية و العلمية لتكون نقطة بدء أو تحول إلى مواضيع بحثت أخرى تساهم في إثراء الحقل المعرفي .

\* كيفية استغلال هذه المواقع من الجانب الايجابي لزيادة الرصيد المعرفي و الثقافي دون تناقضات وعراقيل ومشاكل تخدش بكرامة الإنسان أي جعلها في قالب الحاجات و المطالب الضرورية لا غير .

\* الكشف عن هذا المشكل وكيفية اتخاذ الإجراءات الملائمة من اجل تحقيق المنفعة الفردية و المجتمعية معا .

\* الحفاظ على أصالة المجتمع من تنمية روح المسؤولية بين أفراد من اجل زيادة التواصل الذي يفرض انشغالات المجتمع و الأفراد وتكريس الوقت لهذا التواصل بالتمسك بالقيم الدينية التي تعد بمثابة مبدأ له .

وقد أتت النتائج كما يلي :

إن فئات عينة الدراسة هم ذكور أكثر من الإناث هذا راجع للضرورة إلى إتاحة استخدام هذه الشبكات هذه الفئة لما توفر من مساحة فراغ لديه تستغلها في استخدام هذه الشبكات .

✓ إن عينة طلبة هذه الدراسة أغلبية في مرحلة الشباب وهذا إلى اهتمام هذه الفئة العمرية بهذه الشبكات ومدى تأثير عليهم .

✓ إجماع اغلبيه الطلبة على استخدام شبكة الفيس بوك وذلك نتيجة لخصائص ومميزات هذه الشبكة التي تستدعي استخدامها بهته الكثافة دون غيرها من الشبكات .

✓ ثم إن طلبة عينة الدراسة أجابت بالرفض على إضاعة الوقت في استخدام هذه الشبكات رغم استخدامهم لها وهو راجع إلى كثافة دراستهم و البحث العلمي في البحث العلمي في اغلب الأوقات .

✓ عدم تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على الممارسة الدينية ذلك راجع إلى تمسك أفراد العينة على القيم الدينية و مكتسباتهم من خلال التنشئة الأسرية .

✓ وجود في هذه الدراسة مساس بالشعائر الدينية على مواقع هذه الشبكات وهذا ما يفسر وعي الطلبة بهذه المخاطر وكيفية الوقاية منها .

✓ قدرة هذه الشبكات على استحضار المناسبات الدينية و الوطنية وهذا راجع إلى خصائصها ومميزاتها وكيفية التعريف بها الى الأخر وكذلك تمسك الطلبة بهذه القيم وبشدة لأنها تمثل هوية الشخصية الوطنية في حد ذاتها .

✓ اثبتت الدراسة إن لدى هذه الشبكات ادوار ايجابية من بينهما نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها وتحفير نشرها من خلال التواصل مع الآخر .

✓ عدم تأثير هذه الشبكات على الجانب الدراسي لعينة الطلبة وذلك لالتزامهم بالقيم و الروابط التي لا يمكن الخروج عنها وكذا إدراكهم إلى أهمية الدراسة في الجانب التعليمي وكيفية استغلال هذه الشبكات في النواحي الايجابية التي تعود عليها بالمنفعة .

✓ مساهمة الشبكات المستخدمة في نشر القيم المسؤولية الاجتماعية يرجع بالأساس إلى إمكانيتها وخصائصها الفعالية في مجال التواصل ونشر هذه القيم .

✓ عدم التأثير هذه الشبكات في الضوابط الاجتماعية فكل منها مجال خالص تنتمي اليه .

✓ أشارت الدراسة إلى عدم تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على الترات التقليدية وهذا راجع إلى الدور الفعال للمؤسسات التنشئة الأسرية ، الأسرة – المدرسة .....

المجتمع هو البوتقة أو الحلقة التي يكون الإنسان فيها شخصيته الدينية الثقافية و السياسية والحضارية تؤثر فيه ويتأثر بها ، غير أن هذا المجتمع يخضع لعلم يدرس ظواهره ومشاكله ونظامه الاجتماعي وكذا علاقة الإنسان مع البيئة و المجتمع و الثقافة أو غير ذلك ..... كونه لديه اتصال وثيق بالحياة الاجتماعية ، وتعد الفئة المشغل به جزءا من هذا المجتمع الكبير و الواسع من البنية و الأنساق حيث تعطي ميزة لهذا المجتمع وقد عمل الرواد الأوائل في هذا الإطار من اجل إعطائه تفرعات وميادين التي تحاكيها الحياة الاجتماعية و التي أصبحت فيما بعد تخصصات لها قوانين عملية وأكاديمية تبحث في مجال تخصصها حيث تجعل العلوم الإنسانية أساسا في كل خطواتها العلمية حيث نشأ من هذا العلم الكبير علم لإعلام و الاتصال أصبح حلقة مهمة تراعي احتياجات الإنسان و المجتمع غير أن التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا في شتى المجالات وفي جميع المجتمعات بصورة سريعة ومذهلة أصبح ضرورة البحث في التطور المتعاقب و المستمر الذي مس كل الأبنية الاجتماعية الدولية و العلمية تحت إطار العولمة الثقافية التي وحدت المجتمعات في كتلة واحدة وهذا ما أشار إليه مارشال مالكوهان حيث يحمل هذا التطور التكنولوجي في طياته بذور الهيمنة الثقافية والأيدولوجية التي تفرض نفسها بقوة على الساحة الدولية و العالمية .

وقد جاءت الانترنت استجابة لتداعيات و متطلبات هذا التطور العولمي وما أحرزته من شعبية بين الجماهير و الشعوب وضرورات الحياة اليومية ، كانت بداية ناجحة لهذا المشروع العولمي الذي يتزايد يوما بعد يوم خاصة لدى الشباب أكثر مستخدمي هذه الشبكات و التي تعرض فيها أنماط استهلاكية و أخبار ومضامين ثقافية وعلمية أو نحوها أي انها تؤثر في قرارات المتأثرين واستجابتهم بضغط من القوة المؤثرة التي تستخدم في تأثيرها أنماط من شخصية الفرد السمعية و البصرية و الحسية مستغلة هذه الأنماط من أن السمعى سريع في قراراته وله طاقة عالية في التخيل بما يتحدث به ويسمه أما الأنماط من أن السمعى في قراراته وله طاقة عالية في التخيل بما يتحدث به ويسمعه أما البصري حذر في قراراته لأنها مبنية على التحليل الدقيق لأوضاع وكذلك الحسي يبني قراراته على مشاعره المستنبطة من التجارب التي مر بها كل ذلك من اجل تغيير المفاهيم و الآراء و الأفكار و المشاعر و السلوك و المواقف من خلال تلك البرامج الثقافية الهادفة .

الشباب الفئة الأكثر تأثر وانجذابا لشبكات التواصل الاجتماعي لما تملكه من استعدادات متحمسة وحيوية فشبكات الفايبر بوك تعرف بالإعلام الجديد أو المجتمع الافتراضي حيث هذه الشبكة خصائص تختلف عن بقية الشبكات ، فحقيقة هذه الشبكة تمكن في مضامينها الفكرية و الثقافية التي تحمل قيم سلبية وإيجابية و التي توقف على كيفية استخدامها على الوجه المشروع .

الدين هو الموجه الوحيدة الذي يفرض نظاما لا يخرج عن النظام الاجتماعي الروحي او السماوي لما تتضمنه من تشريعات وضعت لإصلاح المجتمعات وفق أسسا المنطق اللاهوي وأسس المنطق العقلي السليمة تراعي الأمن وصلاح وسعادة المجتمعات وذلك بما يتميز به من قيم دينية تسعى دوما إلى توجيه الأفراد في حياتهم

وعليه فان محل الدراسة

اليومية .

يتمحور حول شبكات التواصل الاجتماعي و القيم الدينية عند الطالب الجامعي وبالخصوص قيمة المسؤولية الاجتماعية إشارة الى الحديث الشرفي " كلكم راع وكلكم راع مسؤول عن رعيته".

الإشكالية :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي احد تداعيات واستجابات التطور التكنولوجي السريع و المذهل تحت إطار العولمة ،ومن اجل تواصل الإنسان مع الآخرين وق بدأت الظاهرة عام 1997م ، وكان أول هذه المواقع من خلال إتاحة الفرصة بوضع الملفات الشخصية للمستخدمين على الموقع ثم أعقبه فتح موقع ماي سبايس الذي حقق نجاحا هائلا منذ عام 2003 وما لبث حتى ظهر موقع six dey rées الذي يمكن من تبادل المعلومات بين الطرفين وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى الملفات الشخصية ، مثله مثل بقية من المواقع من شأنها تبادل المعلومات و الثقافات بين طرفين أو أكثر تحمل بهذه الشبكات برامج متنوعة الثقافة و القيم و المعقدات .

فشبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك تحمل مضامين ايولوجية وثقافية واسعة النطاق ، متنوعة الأذواق و الاتجاهات و التفاعلات تهدف إلى جعل العالم الافتراضي محاكي للعالم الواقعي وقد جذبت هذه الشبكة الملايين و الملايين من الشباب و خاصة الشباب الذي دخل في دوامة هذه القوقعة متخليا بذلك عن قيمة ومعقداته الدينية و الثقافية مستجيبا لما يملى عليه من ثقافة تخالف ثقافته الأصلية .

حيث تعد القيم أساسا موضعيا لاتخاذ أنماط سلوكية معينة وهذا ما يعني أن دورها الفعال في توجيه السلوك الإنساني فهي القوة الموجهة و المنظمة لهذا السلوك ، الذي يدخل في إطار جزء أساس من التنظيم للبناء الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية ، هي أساس انجازات هذا السلوك وكذا دوافع الأفراد في تكوين الجماعات وهي محدد من محددات ثقافية المجتمع .

من جملة القيم الاجتماعية هناك قيم الدينية التي تربط الإنسان بين خالقة وما مجمل التنزيل من اجل الاستواء في الطبيعة الإنسانية لتحقيق أغراض تفيد المجتمع الذي يعيش فيه من كل نواحيه وأبعاده ، وعند تمسك الإنسان بهذه القيمة يستطيع بها يجاوز كل التغيرات الطارئة وذلك عبر تواصل الإنسان مع بقية الأفراد سواء من بني جلدته أو فواصل وأماكن بعيدة .

وهذا التواصل لا يأتي إلا بوجود مدعومات أو سند يطرح هذه العلاقات على مختلف مداها ألزمانى و المكاني وعليه وجود التواصل الاجتماعي عبر لواقع التواصل الاجتماعي يقرب هذه القيمة إلى أفكار الشباب وعليه وجود التواصل الاجتماعي وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم الفئة التي تحمل بذور بقاء هذا المجتمع بترسيخ القيم الدينية وخاصة قيم المسؤولية الاجتماعية تجاه هذا المجتمع وتجاه أفراد وأنفسهم داخل هذا الزخم الثقافي أو الهيمنة الثقافية على الشعوب .

وعليه يتبلور التساؤل الرئيسي : ما طبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين ؟

ومنه تنبثق هذه الأسئلة الفرعية :

- هل يوجد تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الدينية ؟
- ما دور القيم الدينية للطلاب الجامعي في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي ؟
- هل شبكات التواصل الاجتماعي تحقق قيمة المسؤولية الاجتماعية ؟

#### أهداف الدراسة :

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة ما يلي :

معرفة حدود الظاهرة وكيفية معالجتها وإعطاء النواحي الايجابية منها .

توعية الطلبة الجامعيين بالقيم وكيفية اتخاذها من اجل الوقاية من الانحراف نحو التيار العولمي .

توسيع المدارك الثقافية و لعلمية لتكون نقطة بدء أو تحول إلى مواضيع بحثية أخرى تساهم في إثراء الحقل المعرفي .

كيفية استغلال هذه المواقع من الجانب الايجابي لزيادة الرصيد المعرفي و الثقافي دون تناقضات وعراقيل و مشاكل تخذش بكرامة الإنسان أي جعلها في قالب يحقق الحاجات و المطالب الضرورية لا غير .

الكشف عن هذا المشكل وكيفية اتخاذ الإجراءات الملائمة من اجل تحقيق المنفعة الفردية و المجتمعية معا

الحفاظ على أصالة المجتمع من تنمية روح المسؤولية بين أفراده زيادة التواصل الذي يفرض انشغالات المجتمع و الأفراد وتكريس الوقت لهذا بالتمسك بالقيم الدينية التي تعد بمثابة مبدأ له .

#### أهمية الدراسة :

اعتبار الطلبة الفئة التي تخدم هذا المجتمع لابد من تسليط الضوء عليها وتوعيتها وتكريس الوقت للاهتمام بها وتوجيهها في إطار تكوين نخبة تحمل أصالة المجتمع وتواكب التطور بما يخدم هذا المجتمع.

ظاهرة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت في المزداد العلني الذي يساير حياة الأفراد لا بد من توجيه هذه المواقع لخدمة هؤلاء الأفراد و الحفاظ على أصالة المجتمع ، و التمسك بمبادئ

القيم الدينية و خاصة المسؤولية الاجتماعية ، لتحرير هم ودفعهم لخدمة المجتمع حسب ما يوجد في واقعة وما لديه من إمكانيات .

#### تحديد المفاهيم :

شبكات التواصل الاجتماعي : منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطة من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

القيم الدينية :

يعرفها إحسان محمد حسن بأنها الدافع الإيديولوجي الذي يؤثر في أفكار الإنسان وسلوكه أو في ضوابطه السلوكية تتأثر بالأفكار و المعتقدات الإنسان وهذه الضوابط تدفع سلوكه في قالب معين يتماشى مع ما يريده المجتمع ويؤهله .

الطالب الجامعي : هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصص الفرعي بواسطة شهادة ودبلوم يؤهله لذلك ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفاعلية في العملية التربوية طيلة تكوينه الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية .

الدراسات السابقة :

نظرا لقلّة التراث النظري لهذه الدراسة وجدت تطرقت إليها الباحثة (خامسة رمضان) حول استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسيحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة محمد خيضر لسنة 2011-2012

وقد تمحورت الدراسة حول علاقة استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى كشف استخدامات الشباب الجامعي الجزائري لشبكات الاجتماعية على الانترنت خاصة هذه الأخيرة تحظى بشعبية كبيرة لديهم ، ولذلك لما توفره من وظائف وخدمات متنوعة ومتعددة حيث تتيح لأفراد التبادل للآراء و النقاشات و مختلف أشكال الملفات بما يؤدي إلى انتقال الحر للأفكار و القيم و الثقافات .

أيضا إن هذه الدراسة تتناول ما يحدثه هذا الاحتكاك و التبادل لثقافتنا العربية الإسلامية . لا سيما وان هذه الشبكات لا تخضع إلى أي رقابة ، أو قوانين تضبط عمليات التبادل خصوصا في ضل ضخامة وتنوع المحتوى على هذه المواقع ( فيديو ، صور ، أو النصوص ) فضلا عن مضامين عادة ما تخرج عن ضوابط الثقافة العربية و الجزائرية بشكل خاص وهذا ما يجعل مدى سلبية و ايجابية هذه المواقع .

أيضا جاء اختيار هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على استخدامات واشباعات التي يحصل عليها الشباب الجزائري من خلال الشبكات الاجتماعية على الانترنت و علاقتها بانتشار قيم العولمة الثقافية لديهم وتتمثل أهم تساؤلات الدراسة فيما يلي :

- 1 - ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب العربي الجزائري للشبكات الاجتماعية على الانترنت ؟
- 2 - ماهي الاشباعات المحققة لدى الشباب الجامعي الجزائري من استخدام هذه المواقع ؟
- 3 - ما العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار قيم العولمة الثقافية ؟ وما مظاهر هذه الأخيرة على سلوك الشباب الجامعي الجزائري ؟

نجد أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الاستكشافية الوصفية التي التعرف أكثر على الظاهرة وإلقاء الضوء على مختلف جوانبها للحصول على معلومات كافية تساعد في الوصول إلى تعميمات حول الظاهرة محل الدراسة .

وقد استخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي واستمارة لجمع البيانات ونظرا لضخامة مجتمع البحث لجا الباحثة إلى المسح بالعينة للعينة المناسبة لهذه الدراسة هي العينة العنقودية بتقسيم جامعة محمد خيضر بسكرة إلى كليات ثم سحب العينة على مستوى كل كلية بطريقة حصص متساوية بين الإناث و الذكور و الشباب الذين يكونون داخل العاصمة الولاية وخارجها واستخدام الأسلوب القصدي في سحب المفردات من خلال انتقال مستخدم الشبكات الاجتماعية على مستوى كل كلية لان ما يهمها الحصول على معلومات على آراء حول عادات ودوافع الاستخدام و الاشباعات المحققة ، وليس التمثيل الدقيق لمجتمع البحث ولقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج تعرض كما يلي :

- 1 - تعد الشبكات الاجتماعية على الانترنت مجتمعات افتراضية يلتقي من خلالها الأفراد ويتبادلون الآراء و الاهتمامات وكذلك مختلف أنواع الملفات .
- 2 - يستخدم أغلبية أفراد العينة الشبكات الاجتماعية بكثافة كبيرة حيث أن استخدام هذه المواقع هو من الشرط الأساسي لدى اغلبه أفراد هذه العينة خاصة عند الإناث أكثر من الذكور نظرا للأوقات الطويلة التي تقضيها في البيت بالإضافة إلى عدم وجود منافذ التسلية .
- 3 - يعد الفيس بوك و اليوتوب أكثر للشبكات الاجتماعية استخداما من طرف الشباب الجامعي الجزائري كما تعتبر الدردشة من أهم الأساليب التي تجعل الشباب الجامعي يقبل على الشبكات الاجتماعية على الانترنت.
- 4 - يمثل الترفيه و الحصول على المعلومات و المعارف أهم الدوافع التي تجعل الشباب الجامعي يقبلون على استخدام الشبكات الاجتماعية .

5- إن الذكور أكثر نشاطا وتفاعلا من الإناث مع مضامين الشبكات الاجتماعية ويظهر ذلك الارتفاع عند شباب عاصمة الولاية أكثر من غيرهم من الشباب في المنطق أخرى .

6- يجمع أغلبية أفراد العينة أن شبكات التواصل الاجتماعي غير ناجحة في ربط علاقات قوية حقيقية .

7- يجمع أفراد العينة على أن الشبكات الاجتماعية تحمل قيم غريبة واتفقوا على أن أهم القيم الغربية إجازة الحرية ، التسلية ومواضيع الجنس .

8- يرى أغلبية أفراد العينة أن ملفات الفيديو على شبكات الاجتماعية تحمل قيم سلبية نظرا لتقافة المجتمع الجزائري وقد أجابت الأغلبية لا يريدون التخلي على استخدام هذه المواقع مستقبلا . علاقة هذه الدراسة بالدراسة السابقة :

ويرجع هذا إلى النقطة التي يشترك موضوع الدراسة السابقة مع موضوع الدراسة الحالية في الشبكات التواصل الاجتماعية ونقطة التأثير الحاصلة على القيم سواء كانت قيم دينية بالنسبة لدراسة الحالية وقيم العولمة لدراسة السابقة وكذا فئة الشباب الجامعي العينة المقصودة لها أي مرحلة الشباب .

أما في الدراسة الحالية كانت شاملة وعلى الطلبة بمختلف الأعمار قصد معرفة مدى تأثير هذه الشبكات على الجو الجامعي ، أما المنهج المعتمد في هذه الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي إلا أن الدراسة السابقة استخدمت منهج المسح الاجتماعي وكلا المنهجين ينتميان إلى الدراسات الوصفية ولكن نستخدم هذه النتائج حسب طبيعة الظاهرة .

واختيار كلا دراستي العينات الاجتماعية.

الدراسة السابقة اختارها العينة القصدية المنتظمة لنوع الدراسة : وهي اختيار مجموع الطلبة فئة الشباب.

أما الدراسة الحالية اعتمدها على العينة الاحتمالية العشوائية البسيطة لأنها موجهة الى مجموع الطلبة.

كذلك اعتماد كلا الدراستين أدوات البحث و المتمثلة في الاستبيان الذي يتناسب طبيعة الدراسة وأفراد العينة المقصودة.

**ا. شبكات التواصل الاجتماعي .**

**1 - 1 - نشأة و تعريف شبكات التواصل الاجتماعي**

**1 - 2 - أنواع شبكات التواصل الاجتماعي .**

**1 - 3 - دور شبكات التواصل الاجتماعي .**

**1 - 4 - سوسيلوجية شبكات التواصل الاجتماعي .**

## 1 - شبكات التواصل الاجتماعي

### 1-1 نشأة وتعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

#### 1 1 1 - النشأة :

بدأت شبكات الاجتماعية بظهور في أواخر التسعينات و كانت .com classmates لها سيق في ذلك حيث انشأت عام 1995 على يد مبدع راندي كونراد randi conrads ثم تلاه موقع face .com. اعتمدت هذا الموقع علي فتح صفحات شخصية للمستخدمين وإرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء تم إغلاقها لأنها لم تأتي بأرباح لمالكها وخلا سنوات التسعينات راجت صناعة موقع الانترنت ( مراسلة ) وعدد كبير من ملايين من المتصفحين حول العالم تستقبل هذا البث وبعد بالتدريج استطاع متطور الانترنت أن يستخدموا متصفحات الانترنت لإرسال واستقبال البيانات من نفس الوقت بدلا من دورها الأصلي كاستقبال اعمي للبيانات بداية بتطبيقات البريد ، الدردشة ، ومنتديات الحوار ، وأنها بتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة وثرية مثل موسوعة الو كيديا ، وقد كانت هذه الفقرة في تغيير طريقة التعامل مع المتصفحات الانترنت هي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب (2.0) ، الجيل الجديد المبدأ الذي يوفره ، هو مشاركة المستخدمين في محتويات الموقع ، حيث يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها وهذا ما أنتج شعبية هلي الانترنت وأي شخص يريد أن يكون جزءا من الشبكة الاجتماعية يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب ن وهي الموقع التي تقدم حرمتها معتمدة علي تطبيقات من خصائص و التي تعتمد أن يكون الويب يتعامل كمنطقة تطوير media live intematiohal الويب (2.0) بمعزل عن وعوامل الويب وهي منطقة تطوير متكامل النظام الذي يبرمج الموقع ليستفيد من الموارد وخصائص الشبكة تماما لما يستفيد مطور و التطبيقات من أوامر تقنية أخرى .

#### 1 1 2 - تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

يعتبر موقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من المنتجات الحديثة لتكنولوجيا الاتصال وذات شعبية كبيرة فقد أنشئت من اجل التواصل الاجتماعي بين الأفراد فقد امتدت لتشمل اغلب ميادين الحياة الاجتماعية ومن أوسع أبوابها لتجعل منه نافذة بل بدل القرية الصغيرة و عليه يكون تعريفها كما يلي :

- عرفها محمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي ( مثل الفرد الواحد) باسم العقدة node بحث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة

من العلاقات تنشع فريق معين أو انتماء إلى شركة ما أو محل جنسية لبلد ما في هذا العلم ن وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص<sup>1</sup>

تعد شبكة التواصل الاجتماعي تركيبة اجتماعية صنعت من اجل الأفراد أو الجماعات و المؤسسات وتتم التسمية للتكوين الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة حيث يتم إيصال هذه العقد بطرق مختلفة من العلاقات مثل الانتماء إلى شركة ما أو جنسية أي بلد في العالم وتعمق هذه العلاقات حتى تصل إلى طبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الانتماء بطريقة معينة لهذا الشخص .

- وتعرف بأنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم يرتبط من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها أو جمعة من أصدقاء الجامعة أو الثانوية<sup>2</sup>.

تعد هذه الشبكات منظومة الكترونية تتيح للمشارك إنشاء موقع خاص به يربط هذا الموقع من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الهوايات و الاهتمامات .

-أما موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة فيعرفها بأنها : تصنيف تلك ضمن موقع الجيل الثاني للويب ( للويب 2.0 ) وتسمى ( موقع الشبكات الاجتماعية ) . تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم على ارض الواقع أو كانوا أصدقاء تعرفهم في العالم الافتراضي .

وقد صنفت هذه المواقع ضمن الجيل الثاني للويب وسميت ( مواقع الشبكات الاجتماعية ) تتخذ من عناصر الأساسية في عملية التواصل مع أصدقائهم .

- وتعرف أيضا الشبكات الاجتماعية هي الشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين المجموع من المعارف و الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض وبعد طول السنوات وتمكنهم من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم .

<sup>1</sup> محمد المنصور : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ،رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية الدانمرك 2012ص 27

<sup>2</sup> راضي الزاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم

وكذلك تعتبر شبكة التواصل الاجتماعي فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين الأصدقاء المجموعة و المعارف وهي حلقة وصل في مختلف المواقف و الأوقات تمكنكم من تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات لتوطيد العلاقات الاجتماعية .

ونقول عنها إجرائيا : هي الشبكات اجتماعية تفاعلية تسمح لمستخدميها التواصل في أي وقت يشاءون في أي مكان من العالم ، وصفت بأنها اجتماعية كونها تعزز العلاقات بين البشر ، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية تفاعلية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ومن ابرز شبكات التواصل الاجتماعي هي ( الفيس بوك ن تويتر ، و اليوتوب ) وأهمها هي شبكة ( الفيس بوك ) التي بلغ عدد المشاركين بها أكثر من 800 مليون شخص ولم يتجاوز عمرها ست سنوات .

#### 1 4 أنواع الشبكات التواصل الاجتماعي :

هناك عدة أنواع تختلف حسب طبيعة استخدامها ومنها :

أ - شبكات شخصية : لشخصيات وأفراد ومجموعة أصدقاء تمكنكم من التعارف وإنشاء الصداقات بينهم مثل ( face book ) وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناء على تصنيفها محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي هنا يتواجد شخص واحد يتبادل معلوماته الشخصية ومثال على ذلك موقع nearby الذي ينتج لك ولأصدقائك طرح ونشر الأحداث و المناسبات الاجتماعية وربطها بزمان وذلك حفظا على ذكرياتهم الجميلة<sup>1</sup> .

وكذلك موقع tributes والذي يعد فريدا من نوعه فهو شبكة اجتماعية خاصة بالأموات حيث 300 كلمة بشكل مجاني وكذلك إنشاء ملف خاص لهم يحتوي على متى ولدوا وتوفوا وصور لهم وأيضا وكذلك يمكن للمستخدمين من توصيل التعازي لهم ن لهم يتوفر في هذا الموقع مجموعات تدعم الأشخاص الذي توفي لديهم شخص عزيز .

ب شبكات ثقافية : تعد شبكات الاجتماعية الثقافية ثورة معلوماته حيث تستقطب مستخدمين المثقفين من كل أنحاء العالم .

<sup>1</sup> - : http//LOGIN : MAKTOOB.COM 03/30.2015

ج-شبكات مهنية : هذه الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال و الشركات ، وكذلك هي تتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم ، ومن أشهرها موقع الذي يعد مقر العديد مقر العديد من الشركات التوظيف التي يدرها ويقوم بطرح سؤال في المجال احترافي معين ومن ثم الوصول على إجابة وصاحب الإجابة الأفضل الذي يصبح صاحب الوصفة .

وعندما يقوم احد المستخدمين بإجابة ذات فائدة يحصل على نقاط تسمى نقاط تظهر في ملفه وتؤهله لظهور في صفحة ليتيح للمستخدمين الأكثر تقدما EXPERT PIRNTS للإجابات وكما أن الموقع يتيح للمستخدمين كتابة سيرتهم ذاتية ومن ثم إقامة علاقات مع الآخرين وبعد ذلك دعوتهم لتزكية 1 .

### 1 1 1 نماذج شبكات التواصل الاجتماعي :

ونذكر منها :

تويتر : هي احد الشبكات التواصل الاجتماعي واخذ تويتر اسمه من مصطلح تويتر بمعنى (تغريد) واتخاذ من العصفورة رمزا له ، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140)حرف لرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التحريرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم الصفحة المستخدم صاحب الرسالة ، ويتيح هذه شبكة خدمة تويتر المصغرة ، هذه الإمكانية الردود و التحديثات عبر البريد الالكتروني ، كذلك أهم الأحداث كم خلال ( RSS ) عبر رسائل نصية ( SMS ) وكان أهم استخدام هذه الشبكة عام 2006 .2

- ماي سبيس MY SPACE : هو اكبر مريل في شبكة الانترنت لتشبيك الاجتماعي للأصدقاء يقدم لهم أركان خاصة لتقديم لمحات عن حياتهم الشخصية ومدوناتهم ومجموعاتهم ، وصور هم ، وموسوعاتهم ، ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع يحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص يعرض و نظام البريد الالكتروني داخلي وعلى هذا الموقع MY SPACE.COM يستطيع الناس من جميع أنحاء العال صنع ملفات الكترونية عن حياتهم وإلحاق بالمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء و التشابك المهني و الترويج الأعمال ومشاركة الاهتمامات و العثور على الأصدقاء الدراسة

<sup>1</sup> HTTP// LOGIN MAKTOOB.COM 03.30.2013

كما يمد الموقع بمساحة للخصوصية و الاندماج الثقافي و يتراوح الملايين من الشباب مع الإعلام من خلالها و يعتبر عن قيمهم الثقافية و الشخصية من خلال هذه الشبكة .<sup>1</sup>

-اليوتوب : هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (غوغل) ، يمكن التحميل عليه او منه لعدد هائل من المقاطع الفيديو لديه عدد كبير من المشاركة يزوره الملايين وتستفيد منه وسائل الإعلام و يعتبر اليوتوب من الشبكات التواصل الاجتماعية الهامة ( عام 2005 ) في PLA PAY وتأسس هذا الموقع من طرف ثلاث موظفين يعملون في شركة باي بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ويشمل هذا الموقع على مقاطع متنوعة من خلال السينما و التلفزيون الفيديو و الموسيقى وقامت غوغل عام 2006 بشراء الموقع 1.65 مليار أمريكي . و يعتبر اليوتوب من الجيل الثاني من الموقع ويب (2.0) وحسب اختيار مجلة تايمز الأمريكية أصبحت شبكة الاختيار الأولى :شبكة اجتماعية تضم أكثر من 20 مليون مستخدم وأكثر من 150 حرفة .

-لينكدنا LINKED IN :متنوعة ، مهمتها جمع صناعة الأعمال وأصحاب الشركات و العاملين لها من الشبكات التواصل الاجتماعي لكل النوع الأكثر استخداما هو ( MULTIPLY.FRIENDSTER.NING.ORKUT )

-الفايس بوك : هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنكم من تبادل المعلومات و الملفات و الحوارات الشخصية ، ومقاطع الفيديو و التعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي ، يقطع حاجز الزمان و المكان.

-فيسبوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فمستخدمين بإمكانكم لانضم إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من اجل الاتصال بالآخرين و التعامل معهم يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال إليهم ، وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ، ويشير اسم الموقع إلى دليل الحوار الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة لتعرف إليهم .

نشأته : من طرف مؤسسة مارك ركيربيرج أطلقه في الرابع فبراير 2004 ، وكان طالب في الجامعة هارفارد وكان هذا الموقع في البداية مخصص لطلبة في الجامعة هارفارد فقط لكن تم تطويره يسمح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في المواقع ومن ثم السماح ليشمل طلبة مدارس الثانوية وأي شخص يتعدى سنة 13 عام.

<sup>1</sup> -عباس مصطفى صادق : الإعلام الجديد مفاهيم و الوسائل و التطبيقات ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان 2008.ص7

## خصائص الفاييس بوك FACEBOOK

يتميز الفاييس بوك كشبكة اجتماعية بعدة خصائص اهميتها :

- 1- خاصية WALL او لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لاي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء ارسال الى هذا المستخدم او كتابة على حائط المستخدم .
  - 2- خاصية POKES او نكزة (غمزة) تتيح ارسال نكزة افتراضية لاثارة الانتباه الى بعضهم البعض وهي عبارة عن اشهار يخطر المستخدم بان المستخدم بان احد الاصدقاء يقوم بالترحيب به .
  - 3- خاصية STATUS اوالحالة تتيح امكانية ابلاغ أصدقائهم بامكانكم وما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي .
  - 4- التعليقات او NOTES : وهي سمة متعلقة بتدوين تسمح باضافة العلامات و الصور التي يمكن تضمينها وقد تمكن المستخدمين من جلب او الربط المدونات .
- هذا بالضافة الى خدمات الرسالة و الدردشة وارسال الهدايا الافتراضية 1.

الية عمل الفيسبوك :

- 1- التسجيل و الانضمام للموقع : التسجيل متاح مجانا في الموقع لكل من يريد بحساب شخصي او حساب لمؤسسة ويتم عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الالكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها الموقع .
  - 2-الواجهة والادوات :يتكون الوقع من مجموعة من الشبكات تتالف من اعضاء ،وتصنف المجموعات على اساس الاقليم ، ومكان العمل ، و الجامعة والمدرسة ،وبامكان المشترك الجديد ان يختار احد تلك التصنيفات ،ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها .
- داخل المجموعات هناك مساحة للتداول و التعليقات ،اضافة الى وجود نتيجة الشهر التي تدور فيها اهم الاخبار التي يهتم بها المشاركون في المجموعة ،بدءا من الاحداث القومية او المحلية حتى اعياد ميلاد الاعضاء ، كما توجد مساحة لالانات البيع و الشراء الخاصة بالاعضاء ، كما توجد مساحة لاعلانات البيع والشراء الخاصة باعضاء .ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة الشخصية ، الجانب وجود مدونات ( BLOGS ) مرتبطة بالموقع .... ويهدف الموقع بشكل عام الى اتاحة التعارف بين المستخدمين .

<sup>1</sup> - وائل مبارك خضر فضل الله ،اثر الفيس بوك ،مدونة الشمس النهضة 2010

تطبيقات الفيس بوك :

تم انشاء التطبيقات كاستبيانات او مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك العاب GAMES مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حاليا هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشأ من قبل شركات كما أسلفنا ، و العض الاخر منشأ متقبل مستخدمين عاديين .

عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بان تنفيذ هذا التبيق يتطلب الدخول الى بياناتك الشخصية ، ولا يمكن اكمال اجراء التطبيق من دون هذه الخطوة ، ولا يعرف ما مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها المشاركة في التطبيق .

انت كمشترك لديك ملف ،يتضمن صورتك واي معلومات اخرى عنك ، ولديك جدار ( صفحة) تكتب فيها كما تشاء ، ولديك البومات صور وملفات اخرى ،اخرى ، ولديك قائمة بالاصدقاء الذين تضيفهم او يضيفونك وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ما تعرضه في مساحاتك ، بل وقائمة اصدقائك بحسب ماتسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها ، ويسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة و التعليق عبر تقسيم الاصدقاء الى مجموعات مثل : زملاء العمل ، العائلة ، دفعة الجامعة ، وهكذا ..... ( اكتب ما يدور في عقلك ... ) وهي الصفحة الشخصية تسمح بكتابة النصوص او اضافة رابط لمواقع اخرى او اضافة نوت بالاضافة الى انشاء المجموعات GROUPS والصفحات PAGE .

المجموعات : GROUPS :

يمكن لكل مشترك في الموقع ان ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة التعريف عن فكرة تم ايميل مدير ADMIN القروب . كما اسلف سابقا يتم انشاء المجموعات لاهتمامات مشتركة لاعضاء نادي معين او لجملة فكرة اجتماعي كان او ديني او سياسي .

صفحة يسمح بالكتابة فيها لجميع اعضاء القروبو ( wall )المجموعات لديها نفس عناصر وادوات الصفحة الشخصية ( wall ) واليوم الصور ومساحة للحوار ( discussion ) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة .

الصفحات : pages

الصفحات لها نفس ميز واستخدامات المجموعة فيما عدا إنها أكثر تفاعلا عبر ظهورها في الصفحة لكل المستخدمين وغالبا هذا التطبيق ل ( fan clubs )معجبين لمشاهير ( home ) ونجوم مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية .

الصفحة الرئيسية: home

يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات وصور وروابط أصدقائك الذين أضفتهم إليك وربما قد تظهرها لك تعليقات وصور أصدقائك وذلك يحدث فقط عبر أن يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بان يشاهد صفحته أصدقاء أصدقائه .

الالعب games :

بالفيس بوك العديد من الالعب المختلفة مغامرات ، استراتيجية ، كرة القدم ، يستطيع المستخدم ان يستخدمها ويجتاز ومراحلها مرحلة تلو الاخرى ، والمثير في هذه الالعب و الاكثر اهمية هو انه يمكن مستخدم ان يدعو عدد من اصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعة)<sup>1</sup>.

المناسبات event :

اقامة دعوة لاصدقائك ولاعضاء مجموعة معينة لحدث مهم او عمل جماعي او اجتماع على ارض الواقع ، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته ، وتحديد الاعضاء المدعويين له وبعض المناسبات event تكون مفتوحة لاي عضو في الفيس بوك .

الية التشبيك :

المشترك الجديد في الفيس بوك يلاحظ ان الفيس بوك يقترح suggest اضافة اصدقاء يعرفهم وله معهم تواصل ، اما يثير استغراب المستخدم في معرفة الموقع ، تفسير ذلك .

ان الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الالكتروني ان كان في Hotmail او Yahoo او gmail ويقوم بعمل اقتراح ل كان كانوا على اعضاء في الفيس بوك او اقتراح لدعوتهم للانضمام الى الموقع وهذه الخطوة تتم كخرق واضح من شركات البريد الالكتروني بدون مشورة صاحب البريد .

وعبر خاصية اصدقاء اصدقائك بإمكانك في فترة بسيطة التعرف و التواصل مع كا معارفك وزملاء المدرسة منذ الابتدائية و الثانوية ثم مرحلة الجامعة وزملاء العمل .

<sup>1</sup> - مرجع السابق ص12.

ولذلك عبر التشبيك مع مختلف الشبكات مثل الاصدقاء بمختلف اهتمامهم وشبكة زملاء العمل وشبكة العائلة بمختلف اهتمامهم . تكون قد تواصلت وكونت شبكة كبيرة وهكذا يتم مع جميع المستخدمين .فتتكون باتالي في فترة بسيطة العديد من الشبكات للمستخدمين في الموقع بشكل هرم مقلوب كلما ور الوقت تتزايد عضوية المستخدمين .

## 2 1 دور شبكات التواصل الاجتماعي لدى هذه الشبكات :

لديها ادوار عديدة

### 1 2 1 الايجابية :

1/نوعية الافراد بحقوقهم في عالم يسوده الفوضى و التحديات فالعلاقات الاجتماعية في المجتمعات الحديثة كانت عموديا بين الافراد اي انها علاقات بين الطبقات فالفرد يكون اما في الاعلى او في الاسفل سلم الاجتماعي ونظرا للتغير الاجتماعي المعاصر<sup>1</sup> حدث تحول عند مجتمعات عمودية الى مجتمعات افقية اي تواجد الافراد اما في مركز او في محيط المجتمع ، ويقصد بالفرد في المجتمعات المعاصرة ان يكون داخل او خارجه مندمجين فيه كليا بفضل اكتسابهم للمعارف الاتصالية الحديثة وكذلك من خلال تواصل الاجتماعي وبلوغ المعلومات وانتاج المعلومة و المادة الاتصالية ، اي ان المندمجين الذين يتواجدون في الداخل يتمتعون بالاندماج الاجتماعي والذين في الخارج فيهم المقصون وضحية التحولات الاقتصادية العالمية و الاقليمية .

2/ العمل على تقريب الافراد من جميع الجهات و الاوطان : تعمل هذه الشبكات على بناء نوع من الثقة بين المنتميين لها ، فالقيم التي قد تنمو عند هؤلاء الافراد قد تشكل مايعرف بثقافة الانتماء و الاندماج وهي نوع من الثقافات التي تنتمي عندهم روح التواصل الانساني فمفهوم ومدلول التواصل بالنسبة للافراد يحمل دلائل وتماتلات متعددة فكثير منهم يعتبر ان التواصل عن طريق

هذه الشبكات يعد سلكا وطريقا منفضلا لاكتساب علاقات اجتماعية بين الأفراد في المجتمع وكذلك يحمل ذات المفهوم مدلول وتكوين راس مال اجتماعي وعلاقاتي ويعد امرا صعبا في الحياة اليومية .

3/ القضاء على ثقافة العزلة و الخوف ن الاخر الغريب :اصبحت هذه الشبكات وسيلة للقضاء على العزلة و الخوف من الاخر الغريب حيث اظهرت هذه الشبكات العلاقات الكترونية اكثر عمقا بين الأفراد المتصفحين لتبادل المعلومات و البيانات ،الاراء و الافكار من شفافية وحرية وكان لها دورا في التفاعل و التأثير لغية للحدود الجغرافية دون رقابة امنية .

<sup>1</sup> - مرجع سابق ،ص12

4/ تحقيق حالة الاندماج في المجتمع .

15/ عولمة الاتصال و القضاء على الحواجز التقليدية .

16/ توحيد الانسانية بعدما فرقت بينها الايدولوجيا و المذاهب و السياسات 1.

17/ التعبئة الاجتماعية : فهي تعد عامل من عوامل التحفيز على التغيير نحو مطالب سببية لهذا التغيير .

1-3-2 السلبية منها : بما انها وسيلة تفاعل واتصال لكل الفئات و الجماعات في المجتمع في نفس

الوقت تزيد من اغتراب الافراد داخل اوطانهم من خلال عزلته وابعادهم عن الحياة الحقيقية اليومية، كون هؤلاء الافراد يعيشون في عالم مختلف عن العالم الواقعي اي ( المجتمع الافتراضي )..

توجيه الافراد وافكارهم وهذا يشكل خطرا حقيقيا بالنسبة للاطفال و المراقبين الذين يفترضون للمناعة الثقافية اي ذو العقول الضعيفة وسهلة التلثير فيها ، وتعمل على النيل من القيم و المعايير الاجتماعية وذلك لما تحمله من السموم تستهدف المؤسسات الناشئة و بالخصوص الاسرة و المدرسة وغيرها من النظم الاجتماعية الأخرى.

8/ نشر ثقافة الفوضى و العنف وهذا ما نراه في المظاهرات و المسيرات المطالبة بالحرية عبر العالم.

3 1 سوسيلوجية شبكات التواصل الاجتماعي :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من افرازات وتداعيات خدمات الانترنت حسب ما توفره من معلومات جمعت بين عدة حاسبات الية ومن الناحية النفسية تسمى الشبكة واسعة النطاقات

شبكة تسمى " طريق المعلومات السريع " لانها تربط الملايين من المستخدمين وتوفر لهم امكانية تبادل الافكار و الوسائل الملفات 1.

1 - محمد المنصور ، نفس المرجع ،ص8.

1- فواد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط4 دار الفكر العربي القاهرة 1997 ، ص24

2 - محمد محمد الحسانين ، بعض المتغيرات التقنية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة جامعة طنطا ، مصر 1989ص10

فان تحليل السوسيلوجي لهذه الظاهرة ينظر الى تردد الشباب على المواقع من اجل الدردشة الالكترونية والنظر الى حجم هذه الاتصالات وتزايدها ، بزيادة الساعات التي يقضونها بين يدي هذه الشبكات باتبار ان الاتصال تلك العملية التي يتم عن طريقها نقل المعلومات و المفاهيم من شخص الى اخر<sup>2</sup>

وكما تبدو هذه العملية الاتصالية اكثر تحررا من القيود يراعيها الفرد في وجوده اما الاخرين وبذلك يمتلك حرية التعبير عن ذاته اين تبرز قدرته ، على ان يعبر على كلمات عما يشعر به وان يقوله للاخرين فهو يعبر عن ارائه عندما تكون مختلفة عن ارائهم معه ، ويعتبر مفهوم ذات من الابعاد المهمة في الشخصية .

حيث اصبحت الانترنت تمثل احدى البيئات الاجتماعية التي يجد فيها الفرد المكان الذي يشبع فيه تطلعاته ويستانس بعدد من الاشخاص الذين اصبحوا لهم مراتب قد تكون هامة في حياته .

### 1 3 1 حاجة الشباب لهذه الشبكات :

تعد عملية التفاعل الاجتماعي من الحاجات الهامة في حياة الافراد و المجتمعات ، ولا تقصر تلك العملية على موقف واحد بل متنوعة المواقف وما يسعى الشباب الى تحقيق مطالبهم.

فقد وجد فيها الشباب وسيلة جديدة لملى اوقات فراغهم و التسلية ، ووسيلة للبحث و الحصول على المعلومات وازداد عدد مستخدمين الانترنت في الدول العربية خلال السنوات الاخيرة بشكل كبير ليصل سنة 2001 وفقا للاحصائيات روكنيك و غوغل ريسيرش الى حوالي 1.4 مليون مستخدم .

وتعد الدردشة الصوتية بديلة للدردشة تحتاج الى مكروفون من نوع جديد والى معدات صوتية اخرى ( بطاقات الصوت و المكيزت) وارتبطت الحاجة الى ذلك نتيجة الى تغيرات في المجتمع شملت الأسرة المدرسية وبيئة الرفاق باعتبارها مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثر بما حولها .

فليستلزم عليها مواجهة الظروف مختلفة و النظم الاجتماعية المعدة تفرض على الشباب مطالب والتزامات تتطلب منه التنوع في الأساليب إشباعها من اجل تلبية المطالب الشخصية .وبذلك تقلص دور الأسرة في توجيه الأبناء توجيه الوالدين والاستماع للأبناء نتيجة لانشغالهم بادوار أخرى.

كما تتيح هذه التقنيات الشبكات فرصة التنفيس الذاتي مما يجعل الشباب اقل توتر .انعكاس هذه المواقع الالكترونية على نمو الذات الاجتماعية عند الشباب .

حيث تعتبر الذات على إدراك الفرد لأبعاد الجدية و الانفعالية والعقلية كما تشير إلى تقدير الفرد لجوانب القوة والضعف في شخصيته بمعلومات خاطئة وقد سبق وابلغ بها مستخدمي الجوار الالكتروني وباعتبار الشخصية التي يظهرها لهم قد تكون وهمية لا تعتبر عن شخصية وذاته الحقيقية فتتفاعل مع الأحداث و المواقف عن طريق التفكير اللاعقلاني<sup>1</sup>

والخاطئ وتظهر الذات الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي المباشر و العارض مغايرة لسلوكيات الذات التي تظهر عبر الانترنت وبذلك قد يعيش بعض الشباب في حوزة الشخصية المزدوجة مما يفقدهم الصورة التي يجب ان تتميز بمفهوم ملائم ومرن موجب .

#### 1-4-2- انعكاسات الدراسة الالكترونية على نمو القيم عند الشباب :

يرى العلماء أن القيم لها علاقة وطيدة بالشخصية ، وتعد القيم معيارا موجها لسلوك الصادر عن الأفراد إلى جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي وهي التي تحدد الطريقة التي تحرص الفرد بها ذاته للآخرين .<sup>2</sup> وجاء في القاموس التربوي أن القيم هي مبادئ الأخلاقية و الجمالية و المعتقدات و المعايير التي تعطي ترابط وتوجيه القرارات لشخص وأفعاله حيث يقتنع بهذه المبادئ أو تفرض عليه من أغلبية المجتمع ، وترتبط القيم بالأخلاق وهي موجها لسلوك الأفراد إنما هو معيار لتحديد حرية اكتساب الآخرين لذاته<sup>3</sup>

ويرتبط مفهوم الذات الاجتماعية عند الشباب بمدى التواصل الاجتماعي ونوعية العلاقات الاجتماعية ولما فيها العائلية توصلت دراسة سكرروبيست التي شملت 531 شاب ( طالبا جامعا ) حيث بينت 100/13 من العينة اثر فيها الادمان باستخدام التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية العادية ومن الاثار الاجتماعية والنفسية السلبية على الذات الاجتماعية لشباب بيني انماط حياته تتميز بالعزلة وضعف التفاعل الاجتماعي وضعف قدرته على القيام بالدور الاجتماعي وتعميق الفجوة بين الالباء مما ادى الى الشعور بالزيف والتقصير في ادائه لواجباته وشعوره بالاحباط عند الانتقال من العالم الافتراضي الى العالم الحقيقي وينمو مفهوم بيئته الاجتماعية مما يؤثر في مجملته على انخفاض الاداء العام لشباب .

1 - عبد الفتاح سعيد الخواجا ، الإرشاد النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الأردن 2002 .

2-جواهر محمد دبوس القاموس التربوية ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت 2004 ، 110

3-صالح أبو جاد ، سيكولوجية ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن 2010 ، ص200

ومفهوم الذات بوجه عام يجب ان تكون ذو طابع ثابت بما يتماشى مع المرحلة العمرية للأفراد ويتشكل وفق عملية التفاعل الاجتماعي وفي التفاعل الاجتماعي المباشر قد يضيف الشباب مفهوم الذات الاجتماعية ويربط الصورة الذهنية<sup>1</sup>.

يرى كارل روجورس: ان مفهوم الذات هو المجموع الكلي لخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه فهو الكل التصويري المنظم و المتناسق كتصورات الذات وخصائصها في علاقاتها مع الآخرين ومن تصورات للمظاهر الأخرى للحياة ويرى أيضا روجورس ان السلوك هو نشاط موجه نحو هدف معين تقوم به العضوية لاشباع حاجاتها كما ندركها وان اطار المرجعي للفرد هو افضل طريقة لفهم سلوكه من حيث ادخال تعديل في مفهومه نحو ذاته .

ايضا يفرق روجورس بين مفهوم الذات و الذات وهذه الأخيرة يرى بانها كينونة الفرد تنمو وتتفصل على المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات نتيجة لتفاعل مع البنية وتشمل الذات المدركة الذات الاجتماعية و الذات المثالية وقد تمص قيم الآخرين وتسعى الى التوافق والأتزان وتنمو نتيجة لنضج و التعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخيارات .

تعتبر المفاهيم السابقة لذات على مدى ادراك الفرد لذاته وذلك عن طريق التمثل الذهني للفرد عن نفسه وكيفية تصورها وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية و التصورات وللتقييمات الخاصة بالذات وهي على قمة جوانب اساسية تتمثل في الذات الجدية و الذات كعملية وتتمثل في افكار الانفعالات و السلوك ومفهوم الذات وبمعنى ثور الذات و الذات المثالية هي رغبة الفرد ان يكون في تحسن صورة الذات .

وتتربط القيم بالأخلاق وهي موجّهات السلوك انما هو معيار لتحديد درجة اكتساب القيمة حيث يمثل صفة الظاهرة للذات ويدرك بالبصر ، بينما تمثل الصفة الباطنة لنفس ويدرك بالبصيرة<sup>1</sup>

وتظهر القيم أكثر تجريدا من السلوك فهي ليست مجرد سلوك انتقائي كما يرى البعض ، بل تتضمن المعايير التي يحدث التفصيل على اساس في التجاهات و السلوك وهي محصلة للتوجهات القيمة ، و القيم هي عبارة عن احكام التي تصدر من الفرد بالتقليل او التفصيل تجاه مواقف تقدم له وبعبارة اخرى هي محض تحكم بمقتضاه ما هو مرغوب فيه او مفضل تجاه المواقف توجد فيه بدائل .

1 - محمد ربيع جوهري ، اخلاقنا سلسلة اسلامية ، المؤسسة العربية الحديثة ، عدد 12 ، ب ، س ، ص 59.

من خلال التعريفات السابقة التي تظهر القيم موجّهة للسلوك وبذلك فان استخدام اشكال الدردشة الالكترونية يقود الى توجيه سلوك الشباب ، لان تاثير بالثقافات ومعارف غيرهم عبر الشبكة يطور لديهم تلك الافكار الى قناعات مما تعكس على سلوكياتهم الاجتماعية داخل المجتمع .

## II - القيم الدينية

2-1- تعريف القيم وخصائصها ومصادرها

2-2 تصنيف القيم الدينية واهميتها

2-3 مفهوم القيم الدينية وانواعها

2-3 مفهوم مسؤولية الاجتماعية وانواعها

## II - القيم الدينية :

لقوله تعالى " قل إن هداني ربي إلى صراط مستقيم دين قيما"<sup>1</sup>

### 1-2 تعريف القيم ( valuse ) :

-تعريف اللغوي : القيمة هي قيمة الشيء قدره المتاع اي ثمنه وجمع قيمة قيم ويقال ويقال ما لفلان قيمة ، اي ماله من ثبات ودوام على الامر وامر قيم اي مستقيم وكتاب قيم اي ذو قيمة ، القيم تحمل معنى مختلف ماما الا وهو القوة فالقيمة value تشتق من الاصل الاتيني value التي تعني القوة وبهذا المعنى تحمل القيمة معنى المقاومة و الصلابة.<sup>15</sup><sub>2</sub>

التعريف الإصلاحي : \* يعبر عن العديد من التعريفات وهذا راجع الى اختلاف المفكرين حسب توجهاتهم وهذا عرض بعض التعريفات :

يعرفها إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : انها هي اولى عناصر البناء الاجتماعي لاي مجتمع او لاي جماعة كبيرة كانت ام صغيرة وتمثل الصفات و المثالية المرغوب للفعل الاجتماعي الذي يمتح الناس اليها .

ويعرف ايضا القيمة : هي قدر الشيء وما يساويه و ثمنه ماديا كان الشيء او معنويا وتحدد قيمة الشيء على اساس ندرته اساس ندرته وما يحققه من نفع او سعادة او ما بذل فيه من عمل ، وهي قد تكون المثل العليا و الافكار التي لها وزن في المجتمع .3.

وعند احسان محمد حسن صاحب موسوعة علم اجتماع بانها الواقع الايدولوجي الذي يؤثر في افكار الانسان وسلوكه . او في ضوابط سلوكه تتاثر بافكار ومعتقدات الانسان وهذه الضوابط نضع سلوكه في قالب معين يتسامى ما يريده المجتمع ويفضله .

عرف البروفيسور " مالينوفسكي " القيمة على انها ارتباطا قوي وهمي بين الكائن وبعض الاهداف و المعايير و الاشخاص المعنيين الذي يعتبرونه وسيلة الاشباع حاجات الكائن الحي " .

ويقسم علماء الاجتماع القيم الاجتماعية الى قسمين اساسيين هما :

1 - القرآن الكريم ، سورة الانعام ، الاية 163 .

2 - ابن المنظور ، لسان العرب ، المجلد 12 ، ط6 ، دار الصادر ، بيروت 1997

3 - اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، الموسوعة الاقتصادية و الاجتماعية عربي ، انجليزي .

القيم الايجابية المفيدة والتي تتجسد في : الايثار ،التعاون،الشجاعة ،تحمل المسؤولية الصدق ،الصبر الاخلاص في العمل ، الديمقراطية و الشهادة في سبيل المبادئ و المعتقدات .

القيم الضارة و السلبية التي تتجسد بالاناقة ، والطائفية ،الغدر ، الطبقية ،التمايز ،التصعب .....

وغيرها من القيم التي يكرهها المجتمع .<sup>16</sup>

اما لبيت فيعرفها بأنها المعيار الذي يستخدمه أو الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قرار أو سلوكا معيناً.<sup>2</sup>

عند " كلا كون فيري " إنها تتضمن قانون أو مقياس له شيئاً من الثبات على مر الزمن أو بعبارة اعم تتضمن دستور ينظم نسق الأفعال و السلوك .<sup>4</sup>

تقول ان القيم هي عبارة ضوابط شخصية او اجتماعية تضبط الفرد سلوكه و افعاله الى المرغوب فيه يكتسبها الفرد ضمن التنشئة الاجتماعية حيث تؤثر فيه وياثرها بهما داخل المجتمع .

## 2-1-2 خصائص القيم :

وحسب التعارف تتخلص هذه العناصر التالية :

-انها مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الاشياء ونظرة الجماعات لها .

- اكثر ثباتا وديمومة واصعب لتغيير وتطور من الاتجاه .

-مكتسبة تتولى المؤسسات النظامية الخاصة و العامة تعليمها .

-متوارثة : تشكل الارث التاريخي للمجتمع احد روافده الاساسية لتشكل نسق القيم ، حيث تتناقلها الاجيال من الاستفادة منها في واقعها الاجتماعي .<sup>5</sup>

-ويمكن التعبير عنها بصيغ منطقية واضحة ومحددة قابلة للقياس و التقويم من خلال السلوك الملاحظة .

- تشكل جزء من الثقافة الفرد و المجتمع ولهذا فهي قيم اجتماعية .<sup>6</sup>

1 - احسان محمد ،من الموسوعة علم الاجتماع ، الدار العربية للموسوعات ،لبنان د ت ،ص 514 516

2 - عبد الرحمان المعاطية ،علم النفس الاجتماعي دار الفكر للطباعة و النشر ،الاردن 200 ،ص35

3 - سامي محمد ملحم ،سيكولوجيا التعلم و التعليم ،دار ..... للنشر و التوزيع الاردن 201 ص 168

4 - [http://www.alshmsi.net //frient/b700thedia 12\\*\\*15/2015/03/03](http://www.alshmsi.net //frient/b700thedia 12**15/2015/03/03)

5 ايمان العربي ،تقييم القيم التربوية بسر العقل ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 202ص27.

6 سامي محمد ملحم القليس و التنوع في التربية و علم النفس ، السيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

## 2-1-3 مصادر القيم :

للقيم مصادر فهي طبعاً ليست اتية من فراغ وتتمثل في :

1- الأسرة هي بمثابة مؤسسة التنشئة الاجتماعية التي تتولى رعاية الطفل قبل الاندماج في المحيط الخارجي وتقوم باكتساب الفرد المبادئ و القيم و الأخلاق و العادات فتشغل بذلك معالم هويته وعقله ووجدانه ومشاعره .

وقد دلت الأبحاث أن هناك علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية الأبناء وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وما يتبناه الأفراد وقيم ويبقى أن تشير إلى مقدار تشرب الأبناء لقيم الأسرة يتوقف على مقدار الرعاية المتوفرة لهم . وفي الصدر يقول فؤاد حيدر فينتمي لطفل ليقوم ومعايير الوالدين يعتمد على مقدار الدفاء و الرعاية و الاهتمام فالضمير " الأنا الأعلى " يتضمن عملية توحيد الطفل مع والديه كما هو الأب وكما هي البنت مع الأم<sup>1</sup>

2- المؤسسات الدينية : المتمثلة في المسجد المعينات و المعاهد الدينية التي تعمل على نقل القيم و التعليم الدينية التي تمثل احد القيم التي جاءت في القرآن و الاحاديث الشريفة و السنة النبوية .

3- المدرسة : تعد من مؤسسات للتنشئة الاجتماعية التي تتعلم فيها الطفل القواعد ويدركها ويتفهم معانيها واهميتها في الفعل المجتمع حيث تساهم اسضا في التشكيل اللغة ونمط سلوك الطفل .

4 - الجماعة : الجماعة التي تنتمي من بين الوسائط التي لها تأثير في اكتساب الفرد جملة من القيم التي ممكن ان تكون متعارضة مع القيم التي اكتسابها مسبقا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويرجع ذلك الى الضغوطات التي تمارسها جماعة الرفاق .2

## 2-2 تصنيف القيم :

تصنف القيم حسب اهميتها ومن هذه التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها تصنيف عالم النفس سبرانجر spranger في كتابه types men انماط الرجال حيث قسم الناس الى ستة انماط بناءا على القيم الانسانية يعتقدون بها وقد جاء تصنيفه هذا بناءا على دراسته وملاحظة لسلوك الناس في حياتهم اليومية ومن اهم هذه القيم :

1 - فؤاد حيدر ، علم النفس الاجتماعي دراسة نظرية وتطبيقية ، دار الفكر العلابي ، الاسكندرية ص100  
2 - محمد قاسم القريوني ، السلوك التنظيمي ، ط4 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان 2003 ص 159.160

1-القيم النظرية : وتعني بالمعرفة واكتشاف الحقيقة او السعي الى التعرف على القوانين وحقائق الاشياء وتمثل نمط العالم و الفيلسوف .

1 -القيم الاقتصادية : وتعني الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية المادية و السعي الى المال و الثروة و الزيادة عن طريق الانتاج و الاستثمار .الاموال وهي تمثل نمط رجال الاعمال و الاقتصاد .

3-القيم الجمالي : تعبر عن الاهتمام بالجمال الشكل وبالتناقص بالشخص كالاهتمامات بالفئة الجمالية .

4-القيم الاجتماعية : وتتضمن الاهتمام بالناس ..... مساعدتهم وخدمتهم والنظر اليهم نظرة ايجابية كعينات لا وسائل تحقيق اهداف شخصية وتجسيد نمط الفرد الاجتماعي .

5-القيم السياسية : تضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة و التحكم في الاشياء و الاشخاص و السيطرة عليهم.

6-القيم الدينية : وتتضمن الاهتمامات بالمعتقدات و القضايا الروحية و الدينية و الغيبية و البحث عن حقائق الوجود و اسرار الكون وهناك قيم تصف على اساس الهدف وهي :

ا-قيم وسانلية :التي تعتبر الوسائل لغايات ابعد مثل الترقية .

ب:قيم غائية : التي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل حب البقاء و القيم تصنف على اساس الشدة الى :

ج: قيم ملزمة او امرأة ناهية :هي القيم التي تقوم بتنظيم العلاقة بين شخصين .

د: قيم تفضيلية : وتحدد ما يفصل ان يكون مثل : اكرام الضيف .

ه: قيم المثالية : وتحدد ما يرجى ان يكون .

\*اما تصنيف وايت تضمن ثماني مجموعات متجانسة من القيم وهي :

1-مجموعة القيم الاخلاقية : كالصدق ، العدالة ،الدين ،الطاعة

2- مجموعة القيم الوطنية :الحرية ، الوطن ،استقلال ،الوحدة .

3-مجموعة القيم الجسمانية : الطعام ، الراحة ، النشاط ، الصحة ، الرفاهية .

4- القيم الترويحية : التسلية ، اللعب ، الاثارة ، الجمال ، المرح.

5-مجموعة القيم تكامل الشخصية : التكيف ، و الامن ، الانفعالي ، السعادة ،ن التحصيل والمدح ، السيطرة،القوة.1

مجموعة القيم المعرفية : الثقافة المعرفية ( الذكاء ، الثقافة ..... )

مجموعة القيم العلمية الاقتصادية :العمل ، الضمان الاقتصادي .

وتصنيف من حيث العمومية وهي :

قيم العامة :يعم تنوعها وانتشارها في المجتمع كله بصرف النظر عن ريفه وحصره وطبقاته وفئاته المختلفة .

قيم خاصة : متعلقة بمواقف أو مناسبات خاصة أو بنقطة محددة وجماعة خاصة او دور اجتماعي خاص وتصنف القيم من حيث الوضوح ، يمكن إلى مايلي :

قيم ظاهرة وصريحة : التي يعبر عنها ويصرح عنها بالكلام مثل : قيمة المتعلقة بالخدمة الاجتماعية و المصطلحة العامة .

وأخيرا تصنف على أساس الدوام يمكن تصنيفها إلى :

قيم دائمة نسبيا : هي التي تبقى زمنا طويلا وتنتقل من جيل مثل : القيم المرتبطة بالعرف و التقاليد .

قيم عابرة أو وقتية عارضة قصيرة الدوام السريعة الزوال مثل قيم المرتبطة بالمودة.1

## 2-2-2-أهمية القيم :

وجدت القيم مع الانسان وعملت كإطار محدد لسلوكه ومنتظم لعلاقته مع الاخرين حيث تمكن اهميتها في:

المساهمة في التشكيل الكيان وتزويد الفرد بالاحساس بالعرض وكل ما يقوم به وتساعد في توجيهه للوصول نحو ذلك الغرض

تتخذ كاساس للتحكم على سلوك الاخرين .تمكن الفرد معرفة ما يتوقعه من الاخرين وما هي ردود افعالهم .

تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي و التمعن في قضايا الحياة ، التي تهمة وتؤدي بالاحساس بالرضا .2

<sup>1</sup> - معتز عبد الله عبد اللطيف محمد خليفة ، علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، مصر 2001 ص370-371..

1 - سامي ملحم -مرجع السابق ص 169-170

2 - خليل عبد الرحمان معاطية ، مرجع السابق ص 188.

توجيه لدى الفرد القدرة على الاحساس بالصواب و الخطا

تقوم القيم بتوجيه سلوك الفرد و الجماعة فتعتبره كقوة محركة للسلوك منظمة له .

## 3-2 مفهوم القيم الدينية وأنواعها :

### 1-3-2 مفهوم الدين :

في اللغة العربية وقد جاء في اللسان العرب المحيط ،الدين بمعنى الجزاء و الكفاءة قال دنته بفعله دين ، جزيته ودانه جزاه لقوله تعالى " انا لمدينون " اي مجزون محاسبون .الدين طاعة يقال " دنته له اي اطعته و التعبد له وفي مجمل اللغة : الدين العادة و الشان و الدين الطاعة ، الحكم و الجزاء في قوله تعالى " ملك يوم الدين".<sup>1</sup>

وقد اعتمد الفريق من العلماء الاديان على الدلالة اللفظية للاصل الاتيني للاصطلاح الاوروبي RELIGION واختلف هذا الفريق في هذا الصدد الى رايبين ، فذهب البعض على جيو GUYAU الى ان المصطلح منسق من الفعل الاتيني RELIGION فهي ربط او جمع . وقد اخذ بهذا التعريف العلامة دي لاجر اسري ذهب الى ان الدين هو ارتباط جماعة انسانية باله والهة بمعنى ان كل ديانة تجمع بين معتنفي الديانة الاحياء منهم و الاموات والهتهم في مجتمع واحد يعتبر جزاء لا ينفصل عن الكون الطبيعي و الوجود الحيوي .

اما الفريق الاخر على راسهم كل من جيفونز وروجيه باستيللز فان كلمة الدين ترجع اصلا الى الفعل الاتيني RELIGION الذي يعني العبادة المصحوبة بالرهبة و الخشية و الاحترام . وهذا المدلول لا يكاد ينطبق الا على العاطفة الدينية الراقية التي تظهر في بعض الديانات المعروفة باسم الديانات السماوية<sup>2</sup>

وقد عرفه العلماء الاجتماع بتعارف كثيرة منها :

حيث يعرف سلفان بيرسيه : الدين هو الجانب المثالي في الحياة الانسانية

يقول سامون ريناك : الدين هو مجموع التورعات التي تقف حاجز امام الحرية المطلقة لتصرفاته .

واما عند كايم فيعرفه في كتابه الصور الاولية للحياه الدينية : الدين مجموعة متساندة من المعتقدات و الاعمال المتعلقة بالاشياء المقدسة اي المعزولة او المحرمة .

اما عند سبنسر فيرى ان الدين انه : ان العنصر الاصيل في الدين هو الايمان بقوة لا يمكن تصور نهايتها الزمانية و المكانية .

- اي الحسن احمد بن فارس بن زكرياء ،معجم مجمل اللغة ، الجزء الاول ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ،مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ص342.

- احمد خشاب ،الاجتماع الديني ، مفاهيمه النظرية و التطبيقية العملية ، مكتبة القاهرة ، الحديثة ط3 ، 1980م،ص73.

اما المفهوم عند علماء المسلمين فيعرف على انه : وضع الهي سائغ لذوي العقول السليمة باختيارهم الى  
الصلاح في الحال و الفلاح في المال 1.

ويعرف أيضا " نظام شامل يذعن فيه المرء السلطة العليا ثم يقبل طاعتها واتباعها و التقيد في حياته بحدودها  
وقواعدها وقوانينها ويرجوا في طاعتها العزة و الترقى في الدرجات وحسن الجزاء ويخشى في عصيانها الذل  
و الخزي وسوء العاقبة .

### 2-3-2 مفهوم القيم الدينية :

من الأمور المقررة انه ما من مجتمع يخلوا من الدين ولم يكن الدين أبدا منفصلا عن الحياة الاجتماعية وفي كل  
الديانات سواء كانت من الوحي الالاهي أو من وضع البشر نجد الدين يؤثر في النظم الاجتماعية وكذا في القيم  
و الخلاق و العادات و التقاليد و الآداب ، مع التفاوت في الشمول و العمق ويبقى الدين حي في صورته البشرية  
الأسطورية مطلبا فطريا وضرورة اجتماعية لأنه يلبي حاجة الإنسان الفطرية للاعتقاد ، لأنه كذلك يمثل اكبر  
عامل ضبط اجتماعي يضمن تتماسك المجتمع واستقرار نظامه ، و الإسلام وحده من بين كل الديانات التي  
عرفتها البشرية يملك من بين ما يملك من الخصائص خاصة التوحيد الخالص ، التي تجعل منه الدين الحق  
المناسب للفطرية البشرية .

وبالتالي فان ارتباط القيم بالدين ليس رغبة ذاتية أو أملا فلسفيا إنما هو حقيقة واقعية فالدين هو مصدر القيم 2

### 2-3-3 مفهوم القيم الإسلامية :

عبارة عن مكون نفسي معرفي عقلي ووجداني وأدائي يوجه السلوك ويدفعه ولأئه الالاهي المصدر ، ويهدف  
إلى إرضاء الله تعالى . هي حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ و المعايير التي  
اقتضاها الشرع ، محدد المرغوب فيه و المرغوب عنه من السلوك 3.

1 - عبد الله دراز ، الدين و الحرب ، ممهدة في الدراسة الاديان دار الفكري 1988 ص 1044 .

2 - مراد زعيبي ، علم الاجتماع رؤية نقدية ، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية ص 37 .

3 - ماجد زكي جلاب ، علم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لإستراتيجية القيم .

- مجموعة من المثل العلى و الغيابات و المعتقدات التشريعية و المسائل و الضوابط ومعايير السلوك للفرد و الجماعة مصدرها الله عز وجل وهذه القيم تحدد علاقة الإنسان وتوجه إجمالا وتفصيلا مع الله تعالى ومع نفسه ومع الكون تتضمن هذه القيم غابات ووسائل .
- -4-3-أنواع القيم الإسلامية :

إن المرجع القيم الإنسانية هو كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما أن القيم الإسلامية في القرآن الكريم و السنة مترابطة و متماسكة فلا يمكن الفصل بين القيم الإسلامية .

ومحاولة الفصل بينها هو لغرض منهجي بحث، قيمة الإخوة و الاثار وقيمة العفة وقيمة صلة الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا المسؤولية متداخلة مع بعضها البعض .

## 4-2- المسؤولية الاجتماعية وأنواعها :

### 2-4-1- مفهومها :

الدلالة اللغوية : وضح الرازي في اختيار الصحاح أن السؤال هو ما يسأله الإنسان و القارئ " أتيت سؤالك يا موسى " وسال سائل الشيء استخبره ويشرح معجم الوسيط مادة سال فيقول :

سال عن كذا وبكذا وسؤالا وتسالا و رسالة أي استخبره عن ، وفي التنزيل العزيز " ياايها الذين امنوا عن أشياء أن نبذلكم نسنكم " وأيضا " فاسأل به خبيرا" وسال المحتاج الناس أي طلب منهم صدق فلانا الشيء استعطاه إياه ، ويقال سألت أي زيدا درهما .في التنزيل العزيز " لا نسألك رزقا نحن نرزقك " و المسؤول : المنوط به عمل تقع تبعته عليه و المسؤولية بوجه عام حال أو صفة من يسال عن أمر تقع عليه وتبعته إما في المعاجم الأجنبية فيذكر « webstars » أن ويضيف lollions ان المسؤولية تعني القدرة على انجاز القرار أو السلوك بتوجيه راقى دون رقابة واصل كلمة من الفعل اللاتيني respondzère بمعنى يتحمل المسؤولية بصفة عامة ، هي المصطلح يطلق على الحالة مساءلة شخص عن مخالفة شخص لواجب مفروض عليه سواء كان ديني ، أخلاقي أو قانوني تستوجب توقيع الجزاء على مرتكب المخالفة .

### 2-4-2-أنواع المسؤولية :

يقسم جميل صليبا في معجم الفلسفي المسؤولية إلى :

مسؤولية مدنية responsabilité civile :

والتي تستوجب على الفعل الذي سبب لغيره ضرر أن يعرضه عنه سواء كان سبب ذلك الضرر بإرادته أم إهماله أم بتهوره ومن لواحق هذه المسؤولية أن يكون المرء مسؤولا فعل غيره من الأفراد الموضعين تحت

إشرافه ذلك : مسؤولية الوالد عن أولاده الصغار ، ومسؤولية المعلم عن تلاميذه ، رب العمل عن آلاته وعماله .....الخ.

مسؤولية الجنائية : responsabilité pénal

تقع على شخص الذي ارتكب المخالفة أو الجنائية أو جريمة ، ولهذه المسؤولية علاقة وثيقة بالمسؤولية الأخلاقية لأنك لا تستطيع أن تعاقب إنسان على الذنب ارتكبه إلا إذا كان فعله مصحوبا بوعي وإرادة وكثيرا ما يكون بين المسؤولية المدنية والجنائية اقتران .

مسؤولية أخلاقية : responsabilité moral

وهي المسؤولية الناشئة عن إلزامية القانون الأخلاقي وعن كون الفاعل ذا إرادة حرة ، ومعنى ذلك أن الفاعل الذي تكون أفعاله ضرورية أي ناشئة عن أسباب طبيعية أو سيرة بإرادة غيره لا بعد مسؤولا من الناحية الأخلاقية .<sup>1</sup>

### III الجامعة والطالب الجامعي

3-1- الجامعة .

3-2- الطالب الجامعي

3-3 خصائص الطالب الجامعي وحاجياته .

### III الجامعة و الطالب الجامعي :

#### 3-1- تعريف الجامعة :

لغة :تعني التجمع و التجمع أما كلمة (collège)فهي مأخوذة من كلمة لاتينية collège وتعني التجمع والقراءة مع استخدامها الرومان في القرن الثاني عشر لتدل على مجموعة من الحرفيين و التجار ثم استخدمت كلية في المأوى و المعيشة و التعليم معا 1 .

اصطلاحا : عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث ذلك لاكتساب الحياة الفاصلة للأفراد و المجتمعات 2.

يعرفها معجم من اللغة :إن الجامعات هي المدرسة كبيرة تجمع المدارس وفروع العلوم حتى يخص الطالب ما يشاء من العلم فليحقق بفرعه فيها وليس بعدها مدرسة كما وتضف بأنها معهد منضم لتعليم ودراسة في الفروع المعرفة العالية وله الحق في منح الدرجات العلمية في الدوائر المعرفة محددة كالقانون الطب و الأدب..... الخ

3.

أما المشروع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها و تطويرها و تكوين الإطارات الأزمنة لتنمية البلاد الرسوم 83-544 الموزع في 2003/09/24 في الجريدة الرسمية ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية و الاقتصادية و الثقافية .

يعرفها أيضا عبد الله محمد عبد الرحمان بأنها أحدا المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و العلمية فهي تنظيمات معقدة وتغيره بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع النحلي و العلمي أو ما يسما بالبيئة الخارجية .

تعريف إجرائيا : هي مؤسسة التعليمية التي عهد لها المجتمع مهمة تكوين إطارات ذات معرفة الكفاءة . المهارات العالية التي تأهلهم لتلبية احتياجات السوق العلم كذا متطلبات وظائفهم في مختلف القطاعات الاقتصادية و الاجتماعية تكويننا يجعل هذه الإطارات في خدمة البلاد وفي التحقيق التنمية الشاملة .

1 - محمد منير نرسي ، الاتجاهات الحديثة للتعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسية ، ط1 القاهرة ، عالم الكتب 2002 ،ص10

2 - تركي رابح ، أصول التربية و التعليم ، ط2 الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1990،ص73.

3 - سامي سلطي عريفج ، الجامعة و البحث العلمي ، ط1 ، دار الفكري للطباعة و النشر و التوزيع 2007 ص.25

### 3-1-1-نشأة الجامعة الجزائرية :

تميز المشروع الجزائري الجامعة المؤسسة العمومية ذات طابع إداري هم في نشر المعارف وإعدادهم وتطويرها وتكوين الأطارات اللازمة لتنمية البلاد لذا فقد وضعت تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية و الاقتصادية و الثقافية المحددة من طرفها هي تابعة لوزارة مختصة تسمى وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .

يعود تأسيس الجامعة الجزائرية إلى سنة 1909 أما بذورها الأولى فترجع إلى 1877 وتخرج منها أول طالب سنة 1920 من معهد الحقوق كمحامي وكانت تهدف إلى تعليم وتوظيفه أبناء الفرنسيين المتوحدين بالجزائر . وكذا تكون لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين . مقطوعة الصلة على بقية الشعب من اجل استغلال هذه اللجنة في تنفيذ سياستها الاستعمارية و الاستقلال وجدة الجامعة الجزائرية أما هياكل تتميز في الجزائر العاصمة للعلاقة لها بالتقليد الوطنية في مجال التعليم العالي فاعلمت الأجهزة الجامعية موروثه وفق نصل صممه الإدارة الفرنسية خدمة مستوطنة حيث أن الجامعة لم تجد قاعدة متينة للانطلاق ليس من ناحية المعينة التدريسية فحسب بل على المستوى الإداريين و المختصين في التسيير الجامعي فكان الحل الاضطراري هو الاستعانة بمدرسة من البلدان العربية الصديقة ولقد سجل قطاع التعليم العالي أثناء الاستقلال تدريجيا نحستا في المشروع الاجتماعي الوطني حيث كان الهدف الأول للجامعة هو مساهمة في تكوين الأطارات الأزمة ومباشرة عملية التنمية غير أن تكثيف النشاط الاقتصادي و الاجتماعي بالتضافر مع المتطلبات أسلوب إعادة الإنتاج الموسع فرصة تنوع ملامح التكون قصد تلبية حاجات كل القطاعات 1.

الوظيفة الجامعية :

تتمثل الوظيفة الأساسية لجامعة الجزائرية في :

\*تطور البحث وتنمية الروح العلمية .

\*تلقي الطالب منهاج البحث العلمي .

\*تعميم ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها

\*نشر الدراسات ونتائج البحث .

<sup>1</sup> - فضيل دليو ، إشكالية المشاركة في ديمقراطية في الجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة منتوي ، قسنطينة ، ص74ص75.

### 3-1-2- مقاومة الجامعة الجزائرية:

يتوقف أداء المؤسسة الجامعية الجزائرية لوظيفتها على ثلاثة أصناف أساسية هي :

الدراسة . الطالب . الهيكل . التنظيم الإداري الذي يحتويها الهيكل الإداري و التنظيمي للجامعة الجزائرية:

تعد الجامعة الجزائرية المؤسسة التربوية بالدرجة الأولى لكن هذا لا يعني وجود إدارة تسهر على راحة المدرسين و الطلاب بان توفر لهم الشروط الجيدة لكي تقوم الجامعة بالمهام المنوطة بها ويتكون هذا الهيكل التنظيمي من 1.

رئيس الجامعة الذي يعين من طرف رئاسة الدولة باقتراح من وزير التعليم العالي .

أربعة نواب أو خمسة حسب حجم الجامعة يشغل المناصب الدراسات البيداغوجية الإدارية و الشؤون العامة . التخطيط و التوجيه و التجميعية و البحث و الدراسات العليا و العلاقات الخارجية .

### 3-1-3- ألامين العام للجامعة :

مجلس الجامعة ويتكون مما سبق ذكره ومن رؤساء المعاهد . أما بالنسبة للكليات فهي تتكون من عميد الكلية يساعده نائبان أو ثلاثة لتسيير . الدراسات البيداغوجية و المسائل المرتبطة بالطلاب .

دراسات ما بعد التدرج والبحث العلمي و العلاقات الخارجية .

### 3-1-4- المجلس العلمي للجامعة و يتكون من :

مدير الجامعة أي رئيسها ونواب مدير الجامعة وعمداء الكلية ننتخب من بين الأساتذة ذوي الرتبة الأعلى وسؤول المكتبة المركزية .

يدلي المجلس العلمي للجامعة بأرائه وتوصياته الخاصة في :

-الحصيلة العلمية للتعليم و البحث في الجامعة .

برنامج المبادلات و التعاون العلمي بين الجامعات .

المشاريع الخاصة بإنشاء و التعديل أو حل الكليات أو أقسام أو وحدات البحث .

المخططات السنوية و المتعددة السنوات التعليم و البحث العلمي في الجامعة .

-برنامج الشراكة الجامعة مع مختلف القطاعات الاجتماعية و الاقتصادية .

<sup>1</sup> - سعيد التل وآخرون ،قواعد الدراسة في الجامعة ،د ط دار الفكري ،عمان 1997ص43

-برنامج التظاهرات العلمية و التقنية التي تنظمها الجامعة .

يقترح توجيهات سياسات البحث و الوثائق العلمية و التقنية في الجامعة .

+يدلي المجلس العلمي للكلية بإداء آرائه وتوصياته فيما يلي :

-منشورات الكلية و التنظيم التظاهرات العلمية .

- المجلس العلمي اعتماده لمواضيع يقترحها الدارسون لمتابعة التدرج و يتولى تناول متابعة الأطروحات و يعاين تطورها لما بعد التدرج .

- يقترح الجان مناقشة المذكرات لما بعد التدرج .

- تنظيم التعليم و المحتواة و تنظيم أشغال البحث وكذا مواصفات الأساتذة و الحاجة إليهم .

- يدرس حصيلة النشاطات البيداغوجية و العلمية للكلية و غيرها من المهام 1.

- غير أن الإدارة و على غرار إدارات الأخرى في الجزائر تعرف العديد من المشاكل من أهمها :

- عدم ميل الأساتذة في الجامعة إلى تسيير الإداري لكونهم لم يهيأ ليكونون مسيرين إداريين .

- نقص التكون في المجال الإدارة الذي انعكس سلبا على سير الإدارة و على الأداء العلمية و البيداغوجية من جهة الأخرى .

- انعدام الحوافز المادية و المعنوية .

كما أن الأساتذة يعيش ثنائية المنصب (إداري وبيداغوجي) مما يؤثر على عملية التسيير نفسها 2.

الطالب الجامعي : هو كل فرد سلم نفسه للأساتذة ليتعلم منه علما و بالتالي فهو متلقي العلم يعتبر و حور العلمية التعليمية و التربوية 3 و هو أيضا الشخص الذي منحت له كفاءته العلمية و بالانتقال من المرحلة الثانوية أو كالمرحلة التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة تبعا للتخلص الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

1 - محمد منير مرسي ،التعليم المعاصر قضايا واتجاهات ،ط2. دار النهضة العربية ، د ب د س . ص 33

2 - أسامة الخالدي .حرية القرار الأكاديمي .مجلة الأفق العلمي .عمان ، عدد 30.1991.ص12

3 - لحسن أبو عبد الله محمد مقددا .تقويم العلمية التكوينية في الجامعة ، د ط ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر . 1992. ص 13-14.

4 - إسماعيل بوخاوة وفوزي عبد الرزاق . أفق التعليم في ظل الألفية الثالثة ، سلسلة إصدارات المخبر .إدارة و تنمية الموارد المالية .جامعات فرحات عباس . عدد 1 سطيف 2004.ص1

ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفعالية في عملية التربية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة للمؤسسة الجامعية .4

### 3-1-5- أهداف الجامعة :

من أهداف الجامعات الوطنية و الحكومية في البلاد العربية التي يوردها الدكتور جميل صليب الحسب وهي :

\*العناية بالتعليم ونشر المعرفة بين جمهور الشعب .

\*تزويد البلاد العربية بالاختصاص و الخبراء و الفنيين في الفروع المختلفة .

\* المساهمة في الخدمة المجتمع العربي وأهدافه القومية .

\*بعث الحضارة العربية .

\*توثيق الباحثين عن طريق لبرامج الدراسات العليا حيث أن البعض يقوم بمهام البحث و التدريس و البعض الآخر يقوم بمهام البحث و العمل لمؤسسات أخرى ..

فقد أعطى الدكتور نوري شفيق تصور الأهداف الجامعات الوطن العربي تبعا لمغيرات المرحلة الحضارية التي يمر بها الوطن العربي من بيئة طبيعية وتكنولوجيا ومكان ونظام اجتماعي تبعا لتنمية القيادات أن القائد يقوم بروح المسؤولية سواء كان في الحقل أو في الوظيفة أو في المصنع أو في البيت . وتنمية القيادات التربوية كل قائد كانسان ومواطن صاحب مهنة وانه إنسان بحاجة إلى أن ينمو إنسان سويا

قابلا لتكييف في المجتمع متغير صحيح الجسم سليم الفكر ناضج العواطف متنا في علاقاته الاجتماعية أي انه متكامل الشخصية كمواطن يشعر بالولاء لمجتمعه الواسع يقوم بواجباته ويطالب بحقوقه بروح أيجابية تعاونية وهو كصاب مهنة يتقن أسرارها ويعرف مهارتها ويسلك في المواقف التقنية المسلك التي يحتاج إليه من مسؤولياته التقنية وفي علاقاته الإنسانية .

خدمة البيئة : الجامعة مسؤولة عن خدمة المجتمع وتطويره نحو الأفضل و الخدمة هذه تتم بالوسائل التالية :

-برنامج تربية الكبار في حلقات دراسية وثقافية و اجتماعية متنوعة.

-إعداد الدورات التدريبية في مختلف المواضيع لمضفي الحكومة و الشركات ورجال الأعمال في ضوء مخططات التنمية التي تضعها الدولة .

-مد الحكومة و الشركات و صناعة الخبراء و المختصين ليقومون بعمليات التنظيم و التخطيط وكل ما يحتاج إلى تفكير منضم في تلك المؤسسات .

-تنشيط حركات الأدبية و العلمية و الثقافية و الفنية و غيرها في المجتمع عن طريق المطبوعات المحاضرات الندوات الحفلات الموسيقية و المعارض الفنية .

البحث العلمي : تضم الجامعة المختصين الذين يستطيعون البحث في المجالات متعددة كأساليب تحسين القراءة العربية واكتشاف الأساليب الرديئة في التدريس وهم قادرون على تحليل المشكلات المختلفة في المجتمع و الوصول إلى ما يناسبها من حلول .

البناء القومي ويقصد يصهر المحتويات السكانية في المجتمع عربي متماسك أحياء التراث القومي وإعادة أحياء نظام القيم في المجتمع العربي المنسجم المتماسك أحياء التراث القومي إعادة بناء النظام القيم في المجتمع على أساس المحافظة على الجيد وطارئ و غريب توضيح الإسلام .

و العروبة و القومية وبلورة القومية العربية وتحديد أهدافها التفاهم الدولي : في هذا العالم الذي صار تفاهم الدول و الأمم ضرورة ملحة في هذا الوقت الذي تهتم فيه إسرائيل بإبعاد الدول الأخرى عن الأمة العربية وفي الوقت الذي تحتاج فيه إلى صداقة الجميع من اجل قضايا العرب السياسية ووضعهم الاقتصادي وتخليفهم الثقافي نحتاج إلى مؤسسات تستطيع أجاد التفاهم مع الآخرين وهي الجامعات وتبدأ من أساتذة في العالم أن يتكلموا بلغة العقل و العلم واستعمالهم لمفاهيم ومصطلحات موحدة ولجوء إلى أساليب الموضوعية ودورا لجامعة منا هو عقد حلقات ثقافية ومؤثرات عامة ونشر مطبوعات مختلفة كما لها دور في سفراتها في العالم من الطلاب في الخارج وأساتذة زائرين وقد تصور الدكتور نوري تفيق أن دور الجامعة في الوطن العربي هو إعداد الباحثين العلميين . أما أهداف الجامعة الجزائرية فبدورها تنقسم إلى قسمين : عامة ، خاصة .

#### -بالنسبة للأهداف العامة :1-

-ربط الجامعة بالمجتمع .

-التكيف مع المتطلبات وخصائص المجتمع و الدفع به نحو التقدم .

-المساهمة في تفعيل خطوط التنمية

- الإسهام في حل المشكلات الإنسانية

- العمل على توثيق الروابط الفكرية و العلمية و العلمية والثقافية بين مختلف الجامعات .

**\*-بالنسبة للأهداف الخاصة :**

-نشر العلم و المعرفة وتنميتها .

-تنمية شخصية الطالب بجمع أبعادها الخلقية الاجتماعية .التربوية .

-تشجيع الأساتذة على البحث العلمي .

-تدريب الطالب على البحث العلمي .

- خدمة مراحل التعليم السابق من خلال الموازنة بتقديم المشاورة وتتابع الخبرة وتطوير مقرراتها وبرامجها .

-الاستفادة من النتائج البحوث وترجمتها الى مقررات دراسة 1.

### 3-2-الطالب الجامعي

يعد الطالب احد مداخلات إدارة البيئة لتعليم و التعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم 1 ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحة له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو المرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

ويعتبر الطالب احد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية 2.

ويعرف إجرائيا : وهو طالب ينتمي إلى مؤسسة تعليمية وهي الجامعة له ثقافة مميزة عن باقي الفئات المماثلة له نظرا لما يشكله من الطاقة فكرية وقدران عملية وعملية موهبة التي اكتسبها من ثقافة المجتمع السائدة وكذا الوسط الجامعي الذي يعيش فيه وبذلك يكون شخصيته التي تبرز في الاتجاهات نحو مختلف المواضيع نقول إن الطالب : طالب علم ينتمي إلى المؤسسة التعليمية .

### 3-2-1- خصائص الطالب الجامعي :

من اهتمامات علم النفس في هي المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة . ومحاولة وضعها في إطار ملائم من حيث التفسير و الفهم متغيرات يعيشها الطالب في جميع النواحي الجسمية و العقلية

1. طريق التدريس التعليم العالي بين التلقين و التواصل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد 18 الرياض 1982.ص49.

2. محمد منير مرسي ،المرجع السابق ص33.

3. تركي رابح ، المرجع السابق ،ص 33.

و النفسية و الاجتماعية يصل إلى حالة النضج الذي يؤهله أن يكون فرد قادر على تحمل المسؤولية اتجاه نفسه وأسرته و المجتمع الذي يعيش فيه 3.

الخصائص الجسمية في هذه المرحلة تشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريعي أي نمو الأجهزة الداخلية التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعده ويشمل وجهه خاصة نمو الغدد الجنسية و المظهر الثاني هو نمو العضوي المتمثل في النمو الأبعاد الخارجية للطالب كالطول و الوزن و العرض وتغير في ملامح الوجه وغيرها ..... الخ 1.

وتبدأ أهمية النمو الجسم في الثر الذي تتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعي بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو الآخرين وكلها تنتقل بفضل التربية والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة مع الذات ومع الآخرين ولا يمكن فصلها وهذا ما يفسر لنا أن لكل مجتمع ذاتية الخاصة التابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية و الخارجية ومن جهة ثانية تغتزر الطالب الجامعي تغيرات تعرف بالأعراض الجنسية وتعود إلى نشاط الغدد الجنسية وتضمها التي تتحكم في الغدد تناسلية في النمو أما الغدد الدرقية وهي تتحكم .

فير السرعة التي يستهلك بها الجسم الأوكسجين وتتصل الغدد الجنسية اتصال بالنمو الجسم لأنها المسؤولية عن التغيرات الجنسية المصاحبة التي تميز الطالب عن الطلبة 2

الخصائص العقلية يساعد الجانب العقلي من الشخصية الطالب و التمايز الصحيح مع طبيعته المتغيرة أو المعقدة بالموهب و القدرات 2 حيث يشمل الذكاء و القدرة العامة كما يعرفها بعض العلماء بالإضافة إلى الإدراك الانتباه . الانتباه التفكير . الذاكرة . التخيل . التصور 3.

يتطور الذكاء ويصل إلى قمة نضجه بنمو الجسم لمرحلة مختلفة حيث ينحصر في الفترة ما بين 16 و20 فهي محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة وتختلف سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ في المراهقة ويبدأ نموها في الأول هذه المرحلة موعنا ما . ثم يبدأ في منتصفها ثم يستقر استقرارا تام في الرشد 4. وهنا يستوضح ميول الفرد واختياره للمهنة التي تناسب مواهبه فكل طالب جامعي يحتاج الى تفكير عال ومجهود عقلي واستعداد فطري .

1. بوفلجة غياث، التربية التكوينية في الجزائر ، د ط ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1992.ص63

2. زوليخة طوطاوي، الجو التنظيمي الساند في الجامعة الجزائرية وعلاقتها بدور الأساتذة وادانهم ، رسالة الماجستير ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر ص74.18.

3. عبد الله أبو خلاخل الجامعة الجزائرية ووظيفتها البيداغوجية ، حوليات الجامعة ، العدد 7 ، 1993.ص90.

4. علي أبو حيدة الموجهة التربوي للمعلمين البيداغوجية ، حوليات الجامعة الجزائرية ، العدد 7.1993.ص90.

\*الخصائص النفسية : يظهر الطالب من خلال بعض العواطف الشخصية مثل الكلام و العواطف الجمالية كحب طبيعة كما يتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية وجوها السائد فأين شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح حيث تلعب معايير الجماعة دورا كبيرا في التأثير على الانفعالات الطالب حيث الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته وشبابه .

نجد أن من سمات الطالب في هذه المرحلة عدم الثبات مصدر فهو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها .فقد تكون لديه ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال كالبعد عن التهور و التقلب لأتفه الأسباب و التعامل مع الناس على أساس واقعي<sup>1</sup>

\*الخصائص الاجتماعية :

ان الخصائص الاجتماعية للطالب التفاعل خصائصه الجسمية العقلية و التقنية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها و التي تؤثر في سلوكه الاجتماعي<sup>2</sup>. فان نمو السلوك الاجتماعي في السعي لتحقيق .

التوافق الشخصي و الاجتماعي وكلما وجد الطالب الاحترام من زملاءه كلما شعر بالسعادة و التوافق النفسي و الاجتماعي حيث تطور علاقته بشكل قيم مع الآخرين .

حيث توجد خصائص لدى الطالب تتصلب الفم حيث تنمو لديه نتيجة تفاعله مع البيئة الاجتماعية كالقيمة الاقتصادية أي اهتمام الطالب أي ميل الطال إلى ما هو نافع في حياته إضافة إلى القيم العقائدية التي تتمثل في الاهتمام الطالب زميله لمعرفة ما وراء العلم الظاهري ومعرفة أصل الإنسان ومصيره ومحاولة وصل نفسه بالخالق .

حاجات الطالب الجامعي المقصود بها تلك المتطلبات الضرورية التي لاغى للطالب عنها ومثل ذلك .

الحاجات الجسمية يحتاج الطالب إلى بناء جسمه وتمتع بحالة صحية جيدة من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تتطلب مجهودا عضليا ليحس بالتعب

الحاجة النفسية : وهي مهمة في البداية الشباب إذ تعمل على تحقيق التوازن الانفعال و التكيف النفسي السليم من خلال الاتجاهات تخدم المجتمع مثل الاستقرار الأسري .....

1 بعقري عواطف ، بن ناده حدة، علاقة المعلم بالمتعلم و التحصيل الدراسي ،مذكر لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2000-2004ص130.

2 محمد علي احمد ، الشباب العربي و التغيير الاجتماعي ، د ط دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985 ،ص93.

3 عبد الستار ، الإنسان و علم النفس ، د ط عالم المعرفة ، الكويت ، 19ص22.

هو ذلك الشخص الذي تخصصا عاميا معيناً في مادة معينة أو مجيدة لمهنة معينة ومتفوق فيها ي يقوم بعملية التدريس وفقاً لشهادة التي تحصل عليها<sup>3</sup>.

حسب طبيعة الاستاذ هناك بعض الصفات و الخصائص الرئيسية التي تأهل الأستاذ للقيام بعمله بطريقة جيدة منها ما يلي :

- أن يكون متحمس للعمل وان يضع أهدافاً عالية لأدائه لتثير تحديه.
- أن يرى الطلاب كأفراد وهم يعملون في إطار أوسع خارج قاعة الدرس.
- أن يعامل طلابه باحترام وان ينصب باهتمام بما يقولونه.
- أن يكون عادل في التقويم الطلاب وان يستجيب لاحتياجاتهم .

**VII - عرض وتفسير بيانات الدراسة .**

**1-5- عرض وتحليل البيانات العامة .**

**2-5- عرض وتحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الأول .**

**3-5- عرض وتحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الثاني.**

**4-5- عرض وتحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الثالث .**

**5-5- نتائج الدراسة .**

#### IV - عرض إجراءات المنهجية :

##### 4-1-1- مجلات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة بمثابة خطوة مهمة في البناء المنهجي لأي بحث علمي ،يتعين علينا تحديد مجال دراستنا الجغرافي (المكاني) ،ثم أزمانى وأخيرا البشري.

##### 4-1-1-1- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى قسم علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في السادس من 05 ماي 2015 وقد وقع اختياري على قسم الإعلام والاتصال لأنه الجهة الممثلة لجامعة خروبة ومن خلال هذا القسم نستطيع الوصول إلى عينة الدراسة وهي عينة الطلبة مستخدمين شبكات الفايبروك و الحصول على المعلومات الأزيمة لموضوع الدراسة .

##### 4-1-2- المجال أزمانى:

تمثل فترة افريل فترة إعداد المذكرة من الجانب النظري وتلتها فترة إعداد الاستمارة ،مع أواخر شهر افريل وبداية شهر ماي الشروع في المجال الميداني الذي تم فيه توزيع الاستمارة لنخلص أخيرا إلى الفترة التي تمت فيها تفرغ البيانات ومعالجتها كميًا وكيفيًا ،حيث تم التفرغ من عملية التفرغ و التحليل والصياغة النتائج النهائية 19 ماي 2015 .

4-1-3-المجال البشري : وفيما يتعلق في المجال للدراسة البشري ،حيث أجريت الدراسة على طلبة الإعلام الألي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم خروبة لسهولة الاتصال بهم وكذا الحصول على الاستثمارات وذلك لحجم الكبير لمجتمع الدراسة هذا ما جعل الدراسة تقتصر على طلبة هذه الكلية وخاصة هذا القسم وحيث يتراوح عدد الطلبة المنخرطين في هذا التخصص قرابة 225 طالب ، وكانت عينة الدراسة تمثل 40 طالب وزع عليهم الاستبيان .

#### 4-2- منهج الدراسة :

المنهج يعرفه الباحث العلمي على انه : مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وتعريف آخر : هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة معينة ، وذلك بهدف اكتشاف الحقيقة و الوصول إليها<sup>1</sup>.

واخترنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لموضوع الدراسة ويعرف المنهج الوصفي بأنه " طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي للوصول لأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة ، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة ".<sup>2</sup>

كيفية استخدام هذا المنهج : ويتم استخدامه عن طريق جمع المعلومات و البيانات حول شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك وكذا الطلبة الجامعيين في قالب منظم يقضي بتصنيفها ومعالجتها وتحليلها عبر مراحل معينة وصولاً إلى النتيجة .

وبما أن طبيعة المنهج الوصفي التحليلي تقضي بالتنوع في أدواته البحثية وقد تمت الاستفادة من هذا المنهج في هذه الدراسة ، حيث هذا المنهج مناسب لطبيعة هذه الدراسة وكذلك يصف الظاهرة على ابعدها السلبية و الايجابية وتأثيرها القيم الدينية لدى الطالب الجامعي وهذا ما أشارت إليه الدراسة السابقة حول استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب وقد أخذت منهج المسح الاجتماعي ويصف من المناهج الوصفية حيث أنها وصفت كيفية تعاطي الشباب الجامعي لهذه القيم العولمية من خلال هذه المواقع التواصل الاجتماعي على ألفت .

ثم تقيم آراء الطلبة نحو هذه الظاهرة والى ما تهدف إليه الدراسة في الأساس .

ثم وصف التأثير الحاصل لهذه الشبكات بما تحمله من القيم على القيم الدينية الموجودة لدى الطالب الجامعي وماهي ردت فعله منها ؟

#### 4-3- عينة الدراسة :

وقد اعتمد في هذه الدراسة على أسلوب العينة التي تمثل مجتمع الدراسة ، اذ فالعينة هي عبارة عن مجموعة من المفردات تؤخذ من المجتمع يقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات الخاصة بالبحث<sup>2</sup>.

1 - حنان يوسف ،صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية ، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تربوية ،جامعة بسكرة ،2007-2007 ص197.

2 - محمد عبيدات وآخرون ،منهجية البحث العلمي ط2 ،دار وائل للنشر والتوزيع عمان 1999 ،ص76.

والعينة المناسبة لهذا البحث : العينة العشوائية البسيطة وهي اخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع عناصر مجتمع البحث ،وقد تمت الاستفادة من هذا المنهج عن طريق :

- وصف الظاهرة على ابعدها السلبيية و الايجابية وتأثيرها على القيم الدينية لدى الطلاب الجامعيين .

-تقييم آراء الطلبة نحو هذه الظاهرة والى ما تهدف إليه هذه الدراسة في الأساس .

ثم وصف التأثير الحاصل لهذه الشبكات بما تحمله من القيم على القيم الدينية الموجودة لدى الطالب الجامعي وما هي ردة فعله منها ؟

وبعبارة أخرى : هي الجزء الصغير من كل أو مجتمع الدراسة و العينة تعني : اختيار أفراد المجتمع فهي تعني الجماعة التي تجري عليه الدراسة .

و العينة المناسبة لموضوع هذا البحث العينة العشوائية البسيطة وهي اخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون احد مفردات العينة ويتم اختيارها إما باستخدام القرعة أو باستخدام الجداول الأرقام العشوائية ،ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر وعرفة كاملة للعناصر التي يتكون منها المجتمع الدراسة ،وبذلك تكون فرصة الظهور لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا ،ويصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية المتأثرة أو المتباعدة أو الكبيرة من حيث العدد وهي أفضل أنواع العينات إن أمكن تطبيقها .

كيفية الحساب مفرداتها :بما أننا اخترنا 40 طالبا من أصل 225 طالب علم الإعلام الاتصال فقد كانت فرصة وجود كل عنصر من العينة هو 100 /5.62 وبالتالي فالعينة العشوائية استخدم فيها جداول الأرقام الإحصائية تتميز العينة العشوائية البسيطة ببساطة تطبيقها واستعمالها ونتائجها قليلة لتعميم على المجتمع الدراسة الأصلي إذا كان حجم العينة كبير نسبيا .ولان فرع علم الاتصال يحتوي على مجموعة من التخصصات رغم تجانس أفراد العينة العشوائية المختارة العينة العشوائية البسيطة وكانت عدد مفرداتها 40 طالب.

#### 4-4- أدوات البحث :

للاصول للمعلومات المناسبة لا بد من جمع البيانات اللازمة حول الظاهرة المقصودة باستخدام المنهج تحدد الأدوات الواجب استخدامها.

وفي هذه الدراسة استخدمت أداة الاستبيان .

4-4-1-الاستبيان : يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة للأسئلة معينة في الشكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه وفي أبسط صورة للاستبيان هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة

يعرض على العينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها بالكتابة ، فلا يطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا أو تفسيراً من الباحث وتكتب الأسئلة وتطبع على ما يسمى "استمارة استبيانته"<sup>1</sup>

تم اختيار الاستبيان لان :

1. لأنها الوسيلة الوحيدة و السهلة للاتصال بالمبحوث .
2. سهولة توزيعها وجعلها في المجتمع دراسة واضح .
3. وسيلة ملائمة شخصي وذلك للاتصال بعدد كبير من الأفراد وفي وقت وجيز ودقة المعلومات المتحصل عليها .
4. سهولة التفريغ و التحليل و الوصول إلى النتائج دراسة محددة واستبيان هذه الدراسة قد صمم حسب محاور الدراسة وذلك للاستفادة من الدراسات السابقة وكذا عرضها على أساتذة محكمين ، حيث تم توزيع أسئلة الاستمارة حسب المحاور التالية وحسب الأسئلة الفرعية .

حيث كانت كالتالي :

المحور الأول : بيانات شخصية حسب الترفيم (1الى 4).

أما في المحور الثاني فكانت عبارة عن أسئلة من 5 إلى 24.

سؤال وتحدد على النحو التالي :

(من 5 إلى 10) تشير إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر القيم الدينية لدى الطالب .

و(11الى17)تشير إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في النشر القيم الدينية و الأخلاقية وقيم المسؤولية الاجتماعية .

وأخيرا من (18الى 24) تشير أيضا إلى مساهمة ودور الشبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الهوية و الشخصية الوطنية .

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم ،أسس البحث العلمي ،مؤسسة الورق الأردن 2000،ص166.

4-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

4-5-1- مقاييس النزعة المركزية :

تعتبر هذه المقاييس من أهم أدوات التحليل الإحصائي وتسمى هذه المقاييس بالمتوسطات وظيفتها معرفة المتوسط التي تركز حوله القيم العينة ومتوسطات شائعة الاستخدام الوسيطة الحسابي ، المنوال .

ولقد تم استخدام المتوسط الحسابي لهذه الدراسة وهو يبين درجة إجماع العناصر المجموع حول نقطة واحدة والتي تدور حول الطالب الجامعي حيث استخدمه لشبكات التواصل الاجتماعي

الخاصة به ، حيث تأثر هذه الأخيرة على قيمة الدينية وخاصة قيمة المسؤولية الاجتماعية ويعرف على انه :  
مجموع القيم على عددها ويتجسد وفق القانون التالي :

$$\text{المتوسط الحساب} = \frac{\text{التكرارات مجموع}}{\text{عدد الخيارات}} \text{ أو بالصيغة الرياضية التالية: } X = \sum \frac{x_i}{n}$$

\*النسب المئوية : هي إحدى الطرق الإحصائية و التي تعتمد على قاعدة الثلاثية لنسبة مئوية وذلك عند تحليل المعطيات العددية والتي تدل على التكرارات وقد تم استخدامها في جميع أسئلة الاستمارة وتعطي بالصيغة التالية :

$$\text{*النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{100} \times \text{مجموع التكرارات} . 1$$

<sup>1</sup> - عوني نور الهدى ، اتجاهات الطلبة نحو المدارس الخاصة ، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع تربية ، 2011-2012، ص23.

Vii - عرض وتفسير البيانات و الدراسة :

1-5- عرض وتحليل البيانات العامة :

الجدول الأول :جدول يوضح توزيع العينة حسب السن .

| النسبة المئوية | التكرارات | السن    |
|----------------|-----------|---------|
| %72.5          | 29        | ]25.20[ |
| %17.5          | 07        | ]30.25[ |
| %10            | 04        | ]40.30[ |
| %100           | 40        | المجموع |

من الملاحظة من الجدول نجد 100/72.5 تراوحت أعمارهم من بين 25.20 سنة قد مثلوا النسبة الإجمالية من المجموع أفراد العينة وهذا يدل على أن هذه الفئة العمرية لديها تأثير وبشكل واسع بهذه الشبكات دون أن نتغاضى النظر على الفئات الأخرى الموجودة ولكن بنية ضئيلة وهذا ما يدل على أهمية الشبكات لدى الطلبة الجامعيين ولكن حسب اهتمامهم .

الجدول الثاني : جدول يوضح توزيع العينة حسب الجنس .

| النسبة | التكرارات | الجنس   |
|--------|-----------|---------|
| %55    | 22        | ذكر     |
| %45    | 18        | أنثى    |
| %100   | 40        | المجموع |

وعليه فان الملاحظة في الجدول الثاني أن نسبة الذكور متفاوتة ب100/55 على نسبة الإناث و التي تمثل 100/45 وهذا راجع إلى الشكل العشوائي الذي وزعت عليه الاستثمارات إضافة إلى استخدام الذكور الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بالإناث .

**الجدول الثالث : جدول يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة على حسب المستوى الدراسي "**

| النسبة | التكرارات | المستوى الدراسي     |
|--------|-----------|---------------------|
| 50%    | 20        | 3علاقات عامة        |
| 22.5%  | 09        | ماستر صحافة العلمية |
| 27.5%  | 11        | تكنولوجيا           |
| 100 %  | 40        | المجموع             |

يوضح الجدول الثالث المستوى الدراسي للمبحوثين وقد يلعب نسبة منه 3 علاقات عامة 100/50 من أصل 20 طالب ونسبة ماستر صحافة العلمية 100/22 من أصل 09 طلبة تكنولوجيا وعمل 100/27 من أصل 11 طالب نجد ان هذا التباعد في النسب يرجع على توزيع الاستثمارات دو استثناء على طلبة علم اجتماع على حسب عدد العينة .

**الجدول الرابع : جدول يوضح توزيع أفراد العينة على حسب شبكة التواصل التي نستخدمها :**

| النسبة | التكرارات | شبكات التواصل الاجتماع |
|--------|-----------|------------------------|
| 82.5%  | 33        | فايس بوك               |
| 5%     | 2         | تويتر                  |
| 12.5%  | 5         | يوتوب                  |
| 100%   | 40        | المجموع                |

نلاحظ من الجدول الرابع أن نسبة استخدام شبكة الفاييس بوك نات 100/33 دون التغاضي النظر إلى شبكات التواصل الأخرى حيث كانت نسبة استخدام ضئيلة وهذا راجع إلى أهمية الشبكة لدى فئة الطلبة الجامعيين ومدى استخدامها على نطاق واسع يلبي مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم حول ما يدور في الساحة الحياة الاجتماعية وبمختلف إبعادها الجغرافية و السياسية و الاقتصادية .

**الجدول الخامس :يوقع قضاء معظم الوقت في الشبكة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها :**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي |
|----------|-----------|--------|-----------------|
| نعم      | 07        | 17.5   | 0.175           |
| لا       | 33        | 82.5   | 0.825           |
| المجموع  | 40        | 100    | 1               |

من الملاحظ من الجدول الخامس هو معرفة الوقت الذي يقضيه الطالب أما هذه الشبكة المستخدمة وكانت نسبة الرفض 100/ 82.5 وهذا يدل على أن الطلبة يستخدمون هذه الشبكة وقت الفراغ أو في مجال بحثهم العلمي لان وقت الدراسة لا تكفي لإضاعة الوقت في استخدام هذه الشبكات إلا أن هناك نسبة قليلة من الطلبة تقضي معظم وقتها في هذه الشبكات و السبب راجع إلى اهتمامات هذه الفئة وحسب الاطلاع على ما هو جديد على هذه الشبكات أو كثرة استخدامها أصبح عادة يدمنونها لا يستطيعون التخلي عنها .

**الجدول السادس : يوضح هذا الجدول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة الدينية لدى الطلبة .**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي |
|----------|-----------|--------|-----------------|
| نعم      | 04        | 10     | 0.100           |
| لا       | 36        | 90     | 0.900           |
| المجموع  | 40        | 100    | 1               |

حسب الملاحظة في الجدول السادس فان الإجابة تشير إلى الطلبة الجامعيين لا تؤثر هذه الشبكات على الممارسة الدينية من عبادات ومناسك وإعمال وصدقات وكانت نسبة هذا عدم التأثير 100/90 غير أن هناك فئات ضئيلة من الطلبة تتأثر بهذه الشبكات دون شعور بمرور الوقت لما يشاهدونه ويتأثرون به وهذا من يكشف الستار على مظاهر الغزو الثقافي للثقافة الأجنبية عند الشباب وبالخصوص فئة الطلبة هو نزيف الوعي لدى الشباب لإتباع الثقافة الغربية وتشجيع منتجاتها على إقليم الشبكات التواصلية لأنها الفرصة الوحيدة لنجاح هذا الرواح و الخاصة مع هذه الفئة العمرية ( الشباب ) لكن الشباب العينة أجابوا بنسبة 100/90 لعدم تأثير هذه الشبكات على ممارستهم الدينية وهذا راجع إلى الوعي الشباب لهذا الخطر واستغلال لهذه الشبكات فيما يخدم أغراض العملية والاستكشافية .

**الجدول السابع : يوضح على ما ينشر على الشبكات الاجتماعية التي تتوصل بها فيها مساس للشعائر الدينية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي |
|----------|-----------|--------|-----------------|
| نعم      | 23        | 57.5%  | 5700.           |
| لا       | 17        | 42.5%  | 4200.           |
| المجموع  | 40        | %100   | 1               |

في هذا الجدول نلاحظ أن يمتد استخدام الطلبة لهذه الشبكات و خاصة الفيس بوك يتأثرون بوجود رموز وإيماءات وصور تستخف بالشعائر الدينية مثل البدع في الدين أي زيادة و التزييف لبعض المفاهيم الفقهية و الدينية و عدم تسلمها لأصحابها وجدال في أمور الدين ..... وجود فتاوى لا أساس لها من الصحة أو أصول دينية علمية فكانت الإجابة الغالبة لمساس بالشعائر الدينية عن الطلبة الجامعيين بنسبة 57.5 عند المتوسط الحسابي لهذه النسبة تقدر  $100/0.57$  وهذا ما يوضح أن الطلبة الجامعيين لاحظوا بقصد و عي لهذه الشبكات وكيفية التهكم على الدين وخاصة الدين الإسلامي لبعض المروجات التي تستعرضها في صفحاتها ، غير أن هناك نسبة من الطلبة أجابت بالرفض بنسبة  $100/42.5$  عند متوسط حسابي يقدر 0.42 وهذا ما يدل أن هذه الفئة أن ما يعرض على شبكات التواصل الاجتماعي يدل على التحضر والانفتاح على الآخر دون حساب للحواجز و الضوابط الدينية و الأخلاقية و الاجتماعية هذا ما يفسر هذه الفئة عدم اهتمام هذه الفئة بهذه الضوابط بحجة إتباع ما هو جديد قصد الانفتاح و التطور و التحضر وهذا لتلبية اهتمامهم حول المتطلبات الحياة العصرية .

**الجدول الثامن : يوضح استحضار للمناسبات الدينية و الوطنية تكون عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التي يتواصل بها**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي |
|----------|-----------|--------|-----------------|
| نعم      | 28        | 70%    | 0.700           |
| لا       | 12        | 30%    | 0.300           |
| المجموع  | 40        | %100   | 1               |

من الملاحظ من هذا الجدول حول استحضار المناسبات الوطنية و الدينية عن طريق هذه شبكات التواصل الاجتماعي فباتت نسبة إجابات حول استحضار هذه المناسبات وقدرت ب:  $100/70$  عند المتوسط الحسابي

لهذه الإجابة 0.7 و هذا ما يفسر أن الشبكات التواصل الاجتماعي لديها دور في استحضار المناسبات بين الأصدقاء الشبكة المتوصل بها و هذا ما يؤدي إلى التبادل الثقافي و المعرفي بين الأقاليم و البلدان عن طريق هذه الشبكة و كذا توسيع دائرة المعارف و المعلومات حولها .

أما النسبة التي أجابت بالرفض فكانت تمثل 30% من مجموع الطلبة و هذا ما يفسر عدم وجود اهتمام لهذه الفئة لهذه المناسبات أو هناك خلل في التواصل بين الأصدقاء و اقتصارها على الفهم التقليدي لاستحضار هذه المناسبات على الأجهزة السمعية المدنية أو السمعية مثل التلفاز أو المذياع أو ما ينشر عبر إعلامية أخرى.

#### الجدول التاسع: يمثل دور الشبكات المستخدمة في نشر القيم و تهذيب الأخلاق بين الأفراد.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 32        | 80%    | 0.800            |
| لا       | 08        | 20%    | 0.200            |
| المجموع  | 40        | 100%   | 1                |

نجد في الجدول التاسع أن الدور الذي تلعبه الشبكات التواصل الاجتماعي نشر القيم الدينية وكذا تهذيب الأخلاق بين الأفراد كبير و هذا ما أشارت إليه نسبة الإجابة بتأييد هذا الدور بنسبة تقدر ب : 80% عند المتوسط الحسابي 0.8 لهذا المساهمة و ذلك لسبب أن هذه المواقع تعد وسيلة سهلة غير مكلفة و سريعة في أن واحد تخاطب ملايين البشر لمختلف الأعراق و القوميات و الثقافات و كذا تجاوب أصدقاء هذه المواقع مع ما يتلقونه من أفكار من أصدقاء المتصلين بهم و ذلك عبر تبادل الأفكار و الثقافات.

في حين توجد نسبة ضئيلة أجابت بالرفض و هذا يعني أن هذه النسبة و المقدرة ب : 17.5% عن المتوسط الحسابي 0.17 يرجع هذا الرفض إلى أن هناك أفراد محايدون لديهم وجهتهم الخاصة على الحكم على القيم حسب طبيعة تعتقد كل إنسان وثقافته و كيفية إقناعه على السبيل الذي يسلكه.

**الجدول العاشر : يمثل زيادة تقدير الطلبة للقيم الدينية من خلال تواصلهم لشبكات التواصل الاجتماعي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 33        | %82.5  | 0.825            |
| لا       | 7         | %17.5  | 0.175            |
| المجموع  | 40        | %100   | 0.99             |

حيث يوضح هذا الجدول زيادة تقدير الطلبة للقيم الدينية من خلال تواصلهم بشبكات التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة زيادة تقدير الطلبة ب : %82.5 عند المتوسط الحسابي 0.825 و هذا ما يدل أن القيم الدينية لديها شغف كبير لدى الطلبة الجزائريين و ذلك بتفسيرهم بلدين الإسلامي و قيمة السمحة و النبيلة و الأصيلة و مهم اعترضهم من دعاوى مضلة و مزيفة نهدف للقضاء على هذه القيم في قالب يسوده الجذب و الإغواء نحو تعقيدات و أفكار تحررية أخرى.

في حين توجد فئة أجابت بالرفض حول زيادة تقدير الطلبة لهذه القيم الدينية مكن خلال استخدامها لهذه الشبكات و كانت نسبة ضئيلة قدرت ب : 17.5 عند المتوسط الحسابي 0.175 و هذا ما يفسر أن هذه الفئة حسب المضامين التي يجدونها عند استخدام الشبكة ربما يرجع للاختلاف و تنوعها و كذا الدعاوى المضلة التي تحملها هذه المضامين الدعوية أو الثقافية أو الفكرية أو العنصرية .

أو يرجع إلى هذه الفئة كيفية تحكمها على دور هذه الشبكات المستخدمة في تقديرهم لهذه القيم الدينية حسب أبعادها المفاهيمية و التحورية الخاصة بها تفرض منحى أخرى لهذا التقدير القيمي.

**الجدول الحادي عشر : يوضح تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الطلبة.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 13        | %32.5  | 0.325            |
| لا       | 27        | %67.5  | 0.675            |
| المجموع  | 40        | %100   | 0.99             |

و من الملاحظ في الجدول و في السياق القيم الدينية نلاحظ نسبة تأثير شبكات التواصل الاجتماعية المستخدمة على القيم لدى الطلبة بنسبة لعدم تأثير هذه الشبكات على القيم فكانت اجابة الطلبة تقدر ب : %67.5 عند المتوسط الحسابي 0.675 و هذا يدل على أن هذه الفئة من الطلبة لديهم تمسك شديد بقيمهم الدينية من خلال ما

اكتسبوه من أساليب التنشئة الأسرية و المجتمعية لهذه القيم و عليه يعلق القول على الفئة الأخرى و التي كانت بنسبة ضئيلة تقدر ب : 32.5 % حول تأثيرهم بهذه الشبكات و تأثيرية بمختلف الاهتمامات و المضامين التي تنشرها على صفحاتها.

#### الجدول التأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على محمل المسؤولية لدى الطالب الجامعي.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 23        | %57.5  | 0.575            |
| لا       | 17        | %42.5  | 0.425            |
| المجموع  | 40        | %100   | 0.99             |

حسب ما يوضح الجدول 12 : و الذي يمثله تأثير استخدام هذه الشبكات على تحمل المسؤولية لدى الطلبة الجامعيين و قدرت نسبة التأثير 57.5% عند المتوسط الحسابي 0.575 و التي تعكس على مدى اهتمام هذه الفئة بهذه الشبكة و كل نحتوية من المضامين و بدورها تجعل الفرد يأتي روح الاتكال على ما تقدمه من خدمات سهلة و سريعة إضافة عدم التأثير بها فقد أجابت الفئة الأخرى بنسبة 42.5% عند المتوسط الحسابي 0.425 هذا ما يدل في نقص الاهتمام هذه الفئة بالمسؤولية سواء كانت ذاتية أو اجتماعية مع الآخرين و يفسر هذا الوضع التخلي التدريجي لتقسيم المسؤولية و اتساع الأعمى نحو هذه الشبكات أو لا إهمال الواجبات على حساب الوقت الذي بقضية الطالب أمام هذه المواقع ، ثم تأثيره بأفكار سواء كانت إيديولوجية أو عاطفية نحو اتجاه معين يقضي على الالتزامات التي عهدا من التنشئة الاجتماعية التي اكتسبتها و هذا يكون هذا الفرد مغترب عن ذاته و مجتمعه بسبب اعتناقه لهذه الأفكار المروج لها من هذه الجهات التي تعرض أفكارها و بطرق مؤثرة تصل إلى درجة الإقناع و الإغراء تسعى من خلالها إلى عناية معينة.

#### الجدول الثالث عشر : يوضح استخدام هذه الشبكات في نشر القيم الدينية في المجتمع و بين الأصدقاء

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 32        | %80    | 0.800            |
| لا       | 08        | %20    | 0.200            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

من الملاحظ أن الجدول 13 يعرض مساهمة استخدام هذه الشبكات في نشر القيم في المجتمع و بين الأصدقاء و كانت نسبة هذه المساهمة 80 % عند متوسط حسابي تقدر ب : 0.8 و هذا ما يدل على وعي الطلبة بإمكانية

هذه الشبكة و مميزات تسمح بحدوث هذا التفاعل الايجابي بين الأفراد المستخدمين و الأفراد المتصلين بهذه المواقع و هذا ما يعزز دورها الايجابي في هذه المساهمة غير أن نسبة الطلبة أجابت بالرفض لهذه المساهمة بنسبة 20% عند المتوسط الحسابي يقدر ب : 0.2 و هذه نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى و يفسر هذا على أن هذه الفئة يرجع الاختيار القيم حسب مبادئ و خصائص تلك الجماعة المتواصل معها لأنها ترى بأن لديها طواع لا تستطيع الخروج منها و هذا حسب تربيتهم في الاتصال و التواصل معها من هذه الناحية و كذلك هذا يدل على أن هذه الفئة ليس لديها الاهتمام بنوع هذه المساهمة أو طريق طرح هذه القيم لدى المتواصلين لهم عن طريق هذه الشبكات ، حتى التطور التكنولوجي بلغ أوجه في تنوع القيم لدى الأفراد و ما يعليهم إلا الاختبار بحرية الاتجاه المناسب الذي تسير وفقه حياته.

#### الجدول الرابع عشر: يوضع تأثير هذه الشبكات المستخدمة على حل فضاء واجبات الدراسة.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 11        | %27.5  | 0.270            |
| لا       | 29        | %72.5  | 0.720            |
| المجموع  | 40        | %100   | 0.99             |

توضح الجدول رقم 14 تأثير الشبكات التواصل المستخدمة من طرف الطالب على فضاء وحل واجبات الدراسة و كانت هذا التأثير 72.5% و هذا ما يفسر انشغال الطلبة بهذه المواقع دون الشعور بمرور الوقت الذي يتم فيه حل الواجبات الدراسية من جهة تأثير هذه الشبكة بما تعرض من صور و البومات و فيديو و حوار شيق مع الأصدقاء المتواصل معهم بدفع بهم الاهتمام وبالترويج الى درجة التخلي و هو منتقى لهم على مكبوتاتهم و ضغوطهم التقنية و الاجتماعية في المقابل أجابت الفئة الاخرى الى عدم تأثير لنسبة 27.5% و هذه النسبة قليلة بالمقارنة بالنسبة الأولى و هذا راجع الى اهتمام هذه الفئة بالجانب العلمي أوالدراسي دون مراعاة الى ما تعرضه من أفكار و تنظيم أوقاتهم حسبالحاجات والاهتمام التي يسعون الى تحقيقها دون ترك الفرصة للمؤشرات لاستدراج نحو المضامين هذه الشبكات.

**الجدول الخامس عشر : يوضح مساهمة الشبكات المستخدمة في نشر القيم المسؤولية الاجتماعية.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 27        | %67.5  | 0.675            |
| لا       | 13        | %32.5  | 0.325            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

يمثل جدول 15 مساهمة شبكات التواصل الاجتماعية في نشر قيم المسؤولية الاجتماعية فكانت نسبة المساهمة بنعم كانت ب : %67.5 عند متوسط الحسابي لها يقدر ب : 0.675 و هذا ينشر الى أن الطلبة الجامعيين يدركون بأهمية الشبكة و اسغلالها في الجوانب الايجابية و ذلك بالانفتاح على الأخر و تبادل الافكار و الحوار الفعال بين المتواصلين بهذه الشبكة لخلق جسر تواصل يقضي بتشابك الاطراف و نشر الوعي الاجتماعي لهذه القيمة المهمة خاصة بفئة الشباب التي تمثل المجتمع القادم في رؤية جديدة للتطور و الحفاظ على اصالة المجتمع و قيمة و اعتبارها مسؤولية الجميع.

و بالنظر الى نسبة الرفض نجد ان النسبة %32.5 عند المتوسط الحسابي يقدر ب : 0.325 و هذا يجعل من هذه الفئة ترى ان المساهمة في نشر قيم المسؤولية الاجتماعية من خلال هذه الشبكات المتواصل بها لدى الشباب لا تكي و حدها أو غير كفيلة في المساهمة و ترجع ذلك لعدة عوامل تقنية و اجتماعية و اقتصادية و غيرها ...

**الجدول السادس عشر: يوضح تأثير هذه الشبكة المستخدمة في احترام الضوابط الاجتماعية لدى الطالب الجامعي.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 16        | %40    | 0.400            |
| لا       | 24        | %60    | 0.600            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

حسب ما يمثل الجدول 16 هو تأثير هذه الشبكات المستخدمة في احترام الضوابط الاجتماعية لدى الطالب الجامعي و قد أثارت نسبة الرفض ب : %60 عند المتوسط الحسابي يقدر ب : 0.6 و هذا راجع لوعي الطلبة بقيمة هذه الضوابط و عدم تأثيرها بما يعرض على صفحات هذه المواقع من أفكار تحريرية من شأنها تسعى الى نزييف عقول الطلبة و قيادتهم نحو المصير المجهول ، فالضوابط الاجتماعية هي التي تحدد مسار الفرد و

قيمته في المجتمع الذي ينتمي اليه حيث تنظمه و تسعى دوما الى الحفاظ عليه و حمايته من الانحراف و فقدان هويته و شخصيته الثقافية التي تميزه عن بقية المجتمعات الأخرى.

في حين أجابت الفئة الأخرى بنعم و الرضاء لهذا التأثير كونها مستسلة لهذا التأثير و ما يفرزه زيادة الجودة و الانقياد نحو التفكير المزيف أو نزيف الوعي في مضمونه و انخداع بمظاهره السطحية التي لا تلب طويلا حتى تضمحل و تزول و كانت النسبة لهذا القبول لهذا التأثير 40 % عند المتوسط الحسابي 0.4.

#### الجدول السابع عشر: يوضح تأثير الشبكة المستخدمة على التراث التقليدي لدى الطالب الجامعي

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 10        | %25    | 0.250            |
| لا       | 30        | %75    | 0.750            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

تمثل بيانات جدول 17 في اطار التأثير اشارات نسبة الرفض ب :75% على عدم تأثير الشبكة المستخدمة على التراث التقليدي هذا من جهة وجدان و نفسية الشخص لكن من الملاحظ فيما يروج له من ملابس و أدوات و سائل ليست من التراث التقليدي هذا من الجانب السطحي الذي يؤثر على نسبة الطلبة ككل لكن هناك تمسك بهذا التراث من ابناء هذا المجتمع يرجع بالاساس الى التنشئة الاسرية و عادات و تقاليد المجتمع في الاعياد و المناسبات التقليدية لهذا التراث التقليدي. لكن اشارت الفئة الثانية بالرضا بنعم بنسبة 25% هذا ما يفسر انصياع التام لهذه الفئة لمؤثرات هذه الشبكة دون رقابة من الأسرة أو المجتمع.

الجدول الثامن عشر : يوضح تأثير الشبكة المستخدمة على المحيط العلائقي من الأسرة و الأصدقاء لدى الطالب الجامعي.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 09        | %22.5  | 0.22             |
| لا       | 31        | %77.5  | 0.775            |
| المجموع  | 40        | %100   | 99               |

يوضح الجدول الثامن عشر على تأثير الشبكة المستخدمة على المحيط العلائقي في الأسرة و الأصدقاء و كانت نسبة هذا التأثير باجابة بنسبة %77.5 عند المتوسط الحسابي يقدر ب : 0.775 و هذا ما يفسر عدم تأثير الشبكة المتواصل بها على المبحوثين و الجو الاسري و كذا العلاقة بين الاصدقاء من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية لدى الأسرة أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد في حين أجابت الفئة الاخرى بنعم بوجود تأثير لهذه الشبكة بنسبة 2205 عند المتوسط الحسابي 0.225 بان خصائص و مميزات هذه الشبكات من سرعة اتصال ترفيه الاطلاع ما هو جديد يجعل الفرد أسير هذه الشبكة من اجل الشبكات من سرعة اتصال ترفيه الاطلاع ما هو جديد يجعل الفرد اسير هذه الشبكة من اجل الاطلاع و البحث و الحوار مع الاصدقاء دون وقت الحوار في الأسرة او مع الاصدقاء او غياب الثقة في الاخرين في الواقع محاولة الفرد صنع هذه الثقة المفقودة لديه و من حوله في العالم الافتراضي هذا يجد الفرد نفسه في العزلة عن أهم الأشياء التي بدا ان يتواصل معها.

الجدول التاسع عشر : يوضح أفضلية بين العالم الافتراضي و العالم الواقعي لهذه الشبكة المستخدمة.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 12        | %30    | 0.3              |
| لا       | 28        | %70    | 0.7              |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

من خلال الجدول التاسع عشر الذي يوضح نسبة أفضلية العالم الافتراضي و الواقعي لهذه الشبكات هناك من يفضل العالم الافتراضي و كانت نسبة هذا التفضيل %30 لمتوسط حسابي يقدر ب : 0.3 و هذا ما يدل على عدم اهتمام هذه الفئة بالعالم الافتراضي الذي قابلته نسبة الرفض 70 % لمتوسط حسابي يقدر ب : 0.7 رغم وجود أفكار و مواضيع و حوارات و نقاش بمختلف قضايا العالم الافتراضي بالنسبة لهذه الفئة أفضل من العالم الافتراضي كونه مساير للحياة الواقعية لمختلف مظاهرها و مشاكلها.

**الجدول العشرون : يوضح زيادة هذه الشبكة المستخدمة للرصيد المعرفي لدى الطالب.**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 30        | %97.5  | 0.97             |
| لا       | 01        | %0.5   | 0.02             |
| المجموع  | 40        | %100   | 0.99             |

نلاحظ من الجدول 20 ان زيادة هذه الشبكة المستخدمة للرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي كانت نسبة نعم %97.5 لمتوسط حسابي تقدر ب : 0.97 هذا يدل للاهتمام الكبير للجانب المعلوماتي و المعرفي لهذه الشبكة في حين قابلتها نسبة الرفض تقدر ب : 2.5 % و هذا ما يفسر ان اغلبية الطلبة يستخدمون هذه الشبكات لأغراض علمية و معرفية في الدراسة و انجاز بحوثهم العلمية.

**الجدول الواحد و العشرون : يوضح تأثير الشبكة المستخدمة في تقديس الوطن لدى الطالب الجامعي**

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 00        | %0     | 0                |
| لا       | 40        | %100   | 1                |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

نلاحظ من الجدول الواحد و العشرون على تأثير الشبكة المستخدمة من طرف الطلبة على تقديس الوطن و كانت النسبة 100 % و هذا دلالة كافية على تعلق الطلبة الجزائريين على وطنهم.

الجدول الثاني و العشرين : يوضح دور الشبكة المستخدمة في الاهتمام و الحفاظ على تاريخ الوطن و تراثه.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 23        | %57.5  | 0.575            |
| لا       | 17        | %42.5  | 0.425            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

نلاحظ في الجدول الثاني و العشرين دور الشبكة المستخدمة في الاهتمام و الحفاظ على تاريخ الوطن و تراثه و كانت إجابة بنعم تقدر ب : %57.5 لمتوسط حسابي 0.575 ، و ذلك بنوعية و اشادة بالمناسبات الوطنية و كذا عقد ملتقيات و الاعلان عليها عبر هذه الشبكات تساهم في النوعية و التذكير لتاريخ هذا الشعب و كذا الملتقيات الثقافية وصد التعريف بهوية هذا الوطن و تراثه العريق عبر التاريخ.

اما نسبة %42.5 التي أجابت ب : لا لمتوسط حسابي يقدر ب : 0.425 تدل على أن هذه الفئة ترى هذه الشبكات غير كافية لهذا الدور الاشادة و الحفاظ بتاريخ الوطن و تراثه لكم المصائب الذي تعرضه هذه الشبكات لمختلف الثقافات الاخرى.

الجدول الثالث و العشرون : يوضح دور الشبكة المستخدمة في الاشادة و التذكير بالمناسبات الوطنية عند الافراد.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 33        | %82.5  | 0.825            |
| لا       | 07        | %17.5  | 0.175            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

يمثل الجدول الثالث و العشرون يوضح نسبة دور الشبكة المستخدمة في الاشادة و التذكير بالمناسبات و ذلك حسب نسبة الدور بنعم كانت % 82.5 لمتوسط حسابي تقدر ب : 0.825 و هذا يفسر على دور هذه الشبكة في نشر و اشادة و التذكير بالمناسبات حسب خصائصها و مميزاتها لهذا الدور اما نسبة الرفض فقدرات ب : % 17.5 لمتوسط حسابي قدر ب : 0.175 تفسر بعدم وعي هذه الفئة لأهمية الشبكة في المجال الاتصالي و الاعلامي لمختلف الفئات و الاصدقاء المتواصل معهم في هذه الشبكة.

الجدول الرابع و العشرون : يوضح تأثير الشبكة المستخدمة على مستقبل الطالب الجامعي في المدى الطويل.

| الإجابات | التكرارات | النسبة | المتوسط الحسابي. |
|----------|-----------|--------|------------------|
| نعم      | 09        | %22.5  | 0.225            |
| لا       | 31        | %77.5  | 0.775            |
| المجموع  | 40        | %100   | 1                |

من الملاحظ من الجدول الرابع و العشرون في نسبة تأثير الشبكة المستخدمة على مستقبل الطالب الجامعي و كانت نسبة الاجابة بنعم %22.5 لمتوسط حسابي يقدر ب : 0.225 و هذا ما يفسر رؤية الطالب الجامعي لمستقبل جاء ملئ بالانجازات التي تفيده و تفيد مجتمعه مما كانت نسبة عدم التأثير لهذا التفسير %77.5 لمتوسط حسابي يقدر ب : 0.775 و هي نسبة جيدة لهذا التقدير الغالب على التقدير الأول.

عرض إجراءات المنهجية.

4 - 1 - مجالات الدراسة.

4 - 2 - منهج الدراسة.

4 - 3 - العينة.

4 - 4 - الأدوات البحثية.

4 - 5 - الأساليب الإحصائية.

## 5 - 2 - عرض و تحليل بيانات الدراسة حسب التساؤل الأول :

الذي يدل على وجود علاقة تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي للقيم الدينية و ذلك حسب ما أدلت به نتائج الدراسة حسب المجال الاسئلة من ( 5 الى 10 ) حيث نجد في الجدول رقم (5) معظم اجابة الطلبة حول قضاء معظم اجابة الطلبة حول قضاء معظم الوقت في الشبكة التواصل الاجتماعي كان بصيغة النفي بنسبة 82.5 % هذا يدل الى وعي الطلبة و عدم اضاءة الوقت في استخدام هذه الشبكات حيث يرجع بالاساس قضاء اغلبية الوقت في الدراسة و كذا بداية اكتساب هذه الشبكة على هذه الفئة كانت جريدة تلاقي بين الرفض و القبول و الالتزام بالضوابط الاجتماعية .

الا ان الجدول (6) تبين تأثير الشبكات على الممارسة الدنية لدى الطالب و كانت نسبة عدم التأثير هي 90 % و هذا ما يفسر ان الطالب الاجتماعي لديه القدرة على التمسك اداء العبادة رغم الظروف المشحونة بالمشيرات و التوجيهات التي تتناقلها و تنشرها هذه الشبكات التواصل.

اما الجدول (7) تبين وجود مساس بالشعائر الدينية 57.5 % و هذا ما يدل ان الطلبة الجامعيين مدركون بما تقوم به الشبكات من نشر مواضيع و قوانين مخالفة للشعائر و المقدسات سواء كانت ضمنية او مباشرة مخالفة لضوابط القيم الدينية و الاخلاقية و المجتمعية.

ايضا الجدول (8) يشير الى استحضار هذه الشبكات المناسبات الدينية و الوطنية و كانت نسبة الغالبة بنعم كانت 70 % و هذا ما يدل تمسك الطلبة الجامعيين بقيمهم الدينية و الوطنية و ذلك بالتعريف بهذه المناسبات و الاعياد و القيم الوطنية عند المجتمعات الاخرى و هذا ما يبين اساس تواصلنا ينظر الى الانسان لديه قيمة في هذا العالم و خاصة الهوية و الشخصية الثقافية له.

اما الجدول (9) يوضح دور شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة في نشر القيم و تهذيب الاخلاق بين الافراد و قد كانت نسبة 80 % النسبة العالية لهذا الدور الذي تلعبه هذه الشبكات.

يشير الجدول (10) الى زيادة تقدير الطلبة للقيم الدينية من خلال توصلهم بهذه الشبكات و كانت النسبة التي وافقت على هذا التقدير تقدر ب : 82.5 % من مجموع الطلبة هذا يعني الدور الكبير الذي تلعبه تنشئة الاسرية في تربية الطفل و تمسكه بقيمه و احواله منذ الصغر و كذا ما يفرضه المجتمع عليه و معاشته لعالمه الواقعي.

### 3 - 5 - عرض و تحليل النتائج في ضوء التساؤل الثاني :

يوضح هذا التساؤل الدور الذي تلعبه شبكات التواصل في القيم الدينية و حسب مجال الدراسة و الاسئلة التالية ( من 11 الى 17 ) حيث يمثل الجدول 11 تأثير شبكات التواصل على القيم الدينية و خاصة القيم الاخلاقية ، و قد اجاب الطلبة برفضهم لهذا التأثير بنسبة تقدر ب : 67.5 %

و هذا ما يفسر تمسك الطلبة بهذه القيم رغم و جود مثيرات و مضامين ايدولوجية تسعى الى تزييف الوعي و ابعاد الطلبة عن قيمهم النبيلة و الاصلية و كذلك ادراك الطلبة لسلبيات هذه الشبكات.

ايضا بين الجدول الثاني عشر (12) : تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعية على تحمل المسؤولية لدى الطالب و قد قدرت نسبة الرفض التي قدرت ب : 42.5 % و هذا يدل على ان اجابة الطلبة ب : نعم من خلال ادراكهم للوقت المستغرق في استخدام هذه الشبكات و كذلك التأثير النفسي الشعوري و اللاشعوري ، بخصائص الجذب و الاغراء التي تعرضها هذه الشبكات على صفحاتها و مواقعها مما يفسر ميل الطلبة و استغراق وقت طويل امام استخدامها.

يشير الجدول الثالث عشر (13): الى مساهمة و استخدام هذه الشبكات في نشر القيم الدينية افراد المجتمع و الاصدقاء ، و كانت نسبة هذه المساهمة حسب اجابة الطلبة ب : 80 % و هذا راجع الى خصوصيات هذه الشبكات و كيفية استغلالها ، و كذا من ناحية الطلبة الذين ينظرون اليها كوسيلة تمكن من هذه المساهمة نظرا لشمولية استخدام هذه الشبكات و كيفية انتقاء الطلبة لما يتوافق مع اهتماماتهم و ميولهم.

و يتضمن الجدول 14 : تأثير الشبكات المستخدمة من طرف الطالب قضاء و اجابته الدراسية ، و كانت نسبة الرفض ب لا : 72.5 % مما يبين عدم تأثير هذه الشبكات على الطلبة و ادراكهم للجانب الايجابي في استخدامها ، و ذلك من خلال تمسكهم ببعض القيم و الروابط التي لا يمكن الخروج عنها ، و استغلالها في الجوانب الثقافية و العلمية و هذا مرتبط بتنظيمه في كيفية الاستخدام على النحو الذي يعود اليه بالمنفعة.

اما الجدول 15 فيبين مساهمة الشبكات المستخدمة في نشر قيم المسؤولية الاجتماعية ، اذ قدرت نسبة الاجابة ب نعم 67.5 % و هذا يرجع الى ميزات هذه الشبكات و فكرة الطلبة في استخدامها حسب التبادل و التواصل و الحوار مع الاخرين ، و هذا كفيل بنجاح و التأثير في استخدامهم لها.

ايضا الجدول 16 فيوضح تأثير هذه الشبكات المستخدمة في احترام الضوابط الاجتماعية لدى الطالب الجامعي و قدرت نسبة الرفض ب لا 60 % مما يوضح عدم تأثير هذه الشبكات على الطلبة ، من خلال تمسكهم بجميع الضوابط الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع و عدم تخليه عنها و وعيه بها ، و استغلاله الامثل لهذه الشبكات على لجانب الايجابي في نطاق لكل منها مجال خاص تنتمي اليه.

و في الجدول 17 : فيوضح تأثير الشبكة المستخدمة على التراث التقليدي لدى الطالب الجامعي بنسبة الرفض ب لا : 75 % مبينا عدم تأثر الطلبة بهذه الشبكات و ذلك بتمسكهم بتراتهم التقليدي مما يعزز لديهم روح الانتماء ، و استغلالهم لهذه الشبكات في نطاق ما يخدم متطلباتهم و اهتماماتهم دون المساس بالمقومات التراثية.

#### 5 - 4 - عرض و تحليل النتائج في ضوء التساؤل الثالث :

يوضح هذا التساؤل تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي للقيم الدينية و منا القيم المسؤولية الاجتماعية ، اذ يبين الجدول رقم : 18 تأثير الشبكة المستخدمة على المحيط العلائقي بين الأسرة و الاصدقاء لدى الطالب الجامعي و قدرت نسبة الرفض ب : لا 77.50 % باجابة ا ، يوضح لنا اهتمام الطلبة بالجانب و الحياة الواقعية و استغلال العالم الافتراضي في جوانب ثقافية ، علمية ، اكتشافية مما يعزز روح التبادل و الحوار.

أيضا الجدول العشرون : يبين زيادة هذه الشبكة المستخدمة للرصيد المعرفي لدى الطالب الجامعي نسبة قدرت ب : 97.5 % باجابة نعم بمعنى استغلال هذه الشبكات في المجالات العلمية البحتة من ناحية التبادل المعلوماتي بين المستخدمين و اصدقائهم ، من خلال اكتساب معارف جديدة في جميع المجالات المعرفية.

#### 5 - 5 - نتائج الدراسة المتواصل اليها :

ان فئات عينة الدراسة هم ذكور اكثر من الاناث هذا راجع للضرورة الى اتاحة استخدام هذه الشبكات هذه الفئة لما توفره من مساحة فراغ لديها تستغلها في استخدام هذه الشبكات.

✓ ان عينة طلبة هذه الدراسة اغلبية في مرحلة الشباب و هذا راجع الى اهتمام هذه الفئة العمرية بهذه الشبكات و مدى تأثيرها عليهم.

✓ اجماع اغلبية الطلبة على استخدام شبكة الفيس بوك و ذلك نتيجة لخصائص و مميزات هذه الشبكة التي تستدعي استخدامها بهتة الكثافة دون غيرها من الشبكات.

✓ ثم ان طلبة عينة الدراسة اجابت بالرفض على اضاءة الوقت في استخدام هذه الشبكات رغم استخدامهم لها و هو راجع الى كثافة دراستهم و البحث العلمي في اغلب الاوقات.

✓ عدم تأثير التواصل الاجتماعي على الممارسة الدينية ذلك راجع الى تمسك افراد العينة على القيم الدينية و مكتسباتهم من خلال التنشئة الاسرية.

✓ وجود في هذه الدراسة مساس بالشعائر الدينية على مواقع هذه الشبكات و هذا ما يفسر وعي الطلبة بهذه المخاطر و كيفية الوقاية منها.

- ✓ قدرة هذه الشبكات على استحضار المناسبات الدينية و الوطنية و هذا راجع الى خصائصها و مميزاتها و كيفية التعريف بها الى الاخر و كذلك تمسك الطلبة بهذه القيم و بشدة لانها تمثل هوية الشخصية الوطنية في حد ذاتها.
- ✓ أثبتت الدراسة ان لدى هذه الشبكات ادوار ايجابية من بينها نشر القيم الاخلاقية و تهذيبها و تحفيز نشرها من خلال التواصل مع الاخر.
- ✓ عدم تأثير هذه الشبكات على الجانب الدراسي لعينة الطلبة و ذلك لالتزامهم بالقيم و الروابط التي لا يمكن الخروج عنها و كذا ادراكهم الى اهمية الدراسة في الجانب التعليمي و كيفية استغلال هذه الشبكات في النواحي الايجابية التي تعود عليهم بالمنفعة.
- ✓ مساهمة الشبكات المستخدمة في نشر القيم المسؤولية الاجتماعية يرجع بالاساس الى امكانياتها و خصائصها الفعالة في مجال التواصل و نشر هذه القيم.
- ✓ عدم تأثير هذه الشبكات في الصواب الاجتماعية فكل منها مجال خاص تنتمي اليه.
- ✓ أشارت الدراسة الى عدم تأثير الشبكات التواصل الاجتماعي على التراث التقليدي و هذا راجع الى الدور الفعال للمؤسسات التنشئة الاسرية ، الاسرة – المدرسة.

## الخاتمة :

وخلاصة القول نجد العلم اليوم وما يطرأ منه تغيرات التي تجسدها وسائل التواصل الاجتماعي وأصبحت الميزة السائدة على جميع ميادين الحياة الإنسانية ، بحيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه الشبكات على نجاحها وتوعها إذا يستطيع المستخدم إن يتحدث مع أناس يتقاربون لهم من حيث المصالح و الانتماء أو مجالات اهتمامهم وهذا مايكسر حاجز العزلة التي فرضتها عليها ميزة الاختلاف على الآخرين ، وجمعت بينه و العديد من الناس الذين يشترك معهم في المواضيع ذات الاهتمام المشترك ،فهو يستطيع بفضل الشبكات الاجتماعية التي يخاطب الكثير من الناس في نفس الوقت ، كما توفر له هذه الشبكات حرية التعبير وإبداء الرأي دون قيد أو شرط ولغرض النظر عن مدى التوافق تلك الآراء وتوجهات المجتمع .

وقد توجه هذه المميزات التي تتميز بها وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن ترقى إلى مصاف وسائل و أدوات التنشئة الاجتماعية أو السياسية للشباب العربي وخاصة المعاهد و الطلبة الجامعيين أصبحت تشغل وقت فراغهم وتتدخل في تحديد ميولهم وأهدافهم فكرا وعملا بصورة ايجابية ومخطط لها ساعد في تعديل السلوك لدى المستخدمين .

ومن ناحية تساعد في التربية الشيء في جميع جوانبه النفسية و الاجتماعية و الروحية و السلوكية و العقلية ،إضافة إلى تشجيع بعض حاجاتهم النفسية كالحاجة إلى التقدير و الحاجة إلى حب و الحاجة إلى الانتماء و اللعب و المرح و تنمية المهارات و الهوايات المختلفة ، و صقل المواهب .كما أنها تحقق القدرات وتنميتها واكتساب الكثير من الخبرات المفيدة غير أنها في غياب الرقابة و التوجيه لأنشطة الشباب على الصفحات الفاييس بوك و التويتر من قبل شركات التنشئة بداية الأسرة و المدرسة و المؤسسات الإعلامية ،فإنها تصبح معولا و التدمير لقد دق ناقوس الخطر حول دور العوامل الخارجية في التوجيه وتحكم في عقول شبابها وخاصة استهداف قيمة الدينية و الشخصية الوطنية وعاداته وتقاليده مستغلين في ذلك النقائص المادية و المعنوية التي هم بحاجة إليها ، وعليه تصبح القوة الشبابية الديمغرافية التي تتمتع بها الدول العربية ونقمة عليها ووسائله في يد غيرها لضرب استقرارها وسلامتها.

## قائمة المصادر و المراجع

### 1-الكتب :

- 1-احمد اسماعيل الحاجي ،ادارة بيئة و التعليم ،ط1 دار الفكر التربوي ،د.ب 2000.
- 2-احمد خشاب ، الاجتماع الديني ،ط3 مكتبة القاهرة الحديثة ،1980.
- 3- الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، معجم اللغة ج1 دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ،ط2 ،مؤسسة الرسالة ،ب،ب،ب،ب،س.
- 4- اسامة سلطي عريفج ،الجامعة و البحث العلمي ،ط1 ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2003 .
- 5- القران الكريم ، الانعام ،الاية
- 6-ابن المنظور ، لسان العرب المجلد 12 ، ط 6 دار المصادر ، بيروت ،1997 .
- 7- احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ،الدار العربية للموسوعات ،لبنان ،ب،س .
- 8-اسماعيل بوخاوة ، فوزي عبد الرزاق ، افاق التعليم العالي في ظل الالفية الثالثة حالة الجامعة الجزائرية .
- 9-اسماعيل عبد الفتاح الكافي ، الموسوعة الاقتصادية و الاجتماعية ، عربي ، انجليزي .
- 10-ايمان العربي نقيب ، القيم التربوية في المسرح الطفل ، دار المعرفة الجامعة ، الاسكندرية 2002.
- 11-بسكال دسوقي ، النمو التربوي للطفل و المراهق ، ب.ب.ذار النهضة العربية ، بيروت 1979.
- 12-بولفجة غياث ، التربية و التكوين بالجزائر ، ب.ب.ديوان المطبوعات الجزائرية 1992.
- 13-تركي رابح ،اصول التربية و التعليم ، ط2 .الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1990.
- \*جواهر محمد دبوس ،القاموس التربوي ،مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت 2004.
- 14-حامد عبد السلام زهران ،علم النفس نمو الطفولة ط.5.عالم الكتاب ، القاهرة .1995.
- \*صالح ابو جاد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الميسرة ، عمان ، الاردن 2010.
- 15-حسن شحاته ، التعليم الجامعي و التقويم الجامعي ، ب ط مكتبة العربية للكتاب ، ب ب 2001.
- 16-سامي سامي محمد ملحم ، سيكولوجية التعلم و التعليم ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، الاردن 2001.
- 17-سامي محمد ملحم ،القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، دار الميسرة للنشر و التوزيع الاردن 2000.
- 18-سعيد التل و اخرون قواعد الدراسة في الجامعة .ب.ب.دار الفك ،عمان 1997.

- 19- عبد الرحمان المعاطية علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر للطباعة و النشر ، الاردن 2000.
- 20- عبد الستار ، الانسان وعلم النفس ، ب ، ط ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1985.
- 21- عبد الستار سعيد الخواجا ، الارشاد النفسي و التربوي بين النظرية و التطبيق ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، الاردن 2002.
- 22- عبد الله ابو خلخل ، الجامعة الجزائرية وظيفتها البيداغوجية ، حوليات جامعة الجزائر ، العدد 7.1993.
- 23- عبد الله دراز ، الدين و البحوث ممهدة في دراسة الاديان ، دار العلم 1988.
- 24- عبد الله عبد الرحمان ، سوسيلوجيا التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية 1991.
- 25- عواطف ابو العلاء ، التربية للشباب ودور التربية الرياضية ، ب.ط. دار النهضة بالقاهرة ، ب.س.
- 26- على اوحيدة ، الموه التربوي للمعلمين ، ب.ط مطبعة عمان قرفي ، باتنة ، د س .
- 27- فضيل دليو ، اشكالية المشاركة الديمقراطية للجامعة الجزائرية ، منشورات جامعة منتوي ، قسنطينة 2004.
- 28- فواد البهي السيد ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1997.
- 29- فؤاد حيدر ، علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية ن دار الفكر العربي الاسكندرية ،
- 30- محمد منير مرسي ، الاتجاهات الحديثة لتعليم الجامعي المعاصر باساليب تدريسية ، ط1 القاهرة ن عالم الكتب 2002.
- 31- محمد علي محمد ، الشباب العربي و التغيير الاجتماعي ، ب .ط. دار النهضة العربية ، بيروت ، 1985.
- 32- محمد عزمي صالح ، التواصل الاسلامي لرعاية الشباب ط1، دار الصحوة للنشر ، القاهرة 1988.
- 33- محمد عبيدات واخرون ، منهجية البحث العلمي ، ط2 دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 1999.
- 34- محمد محمد الحانين ، بعض المتغيرات التقنية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة ، جامعة طنطا ، مصر 1989.
- 35- محمد قاسم القربوني ، السلوك التنظيمي ، / ط 4 دار الشروق لنشر و التوزيع ، عمان 2003.
- 36- محمد ربيع جوهر ، اخلاقنا سلسلة اسلامية المؤسسة العربية الحديثة ، عدد 12 ، ب ، س .
- 37- محمد حسان ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، المكتبة الاعلامية القاهرة . 2003 .
- 38- مراد زعيمي ، علم اجتماع رؤية نقدية ، مؤسسة الزهراء للفنون الجامعية ، ب ، ط، ب.س.
- 39- مصطفى السيد ، دليلك الشامل الى شبكة الانترنت ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، مصر ، 2000.

40- معتز عبد الله عبد اللطيف ، محمد خليفة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الغريب للنشر و الطباعة و التوزيع ، مصر ، 2001.

41- وانا مبارك خضر فضل الله ، اثر الفايس بوك على المجتمع ، مدونة الشمس النهضة 2010.

#### -الرسائل الجامعية و المجالات :

1- طرق التدريس التعليم العالي بين التلقين و التواصل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد 18.الرياض 1982.

2-بن المنصور اليمين ، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية ،مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علم الاجتماع ديني ، باتنة 2010.2011.

3-اشكالية التكوين و التعليم في افريقيا و العالم العربي ، سلسلة الاصدارات المخبر ، ادارة و التنمية الموارد البشرية ، جامعة فرحات عباس ، عدد 1 ، سطيف 2004.

4-حنان يوسف ، صورة الاسرة الجزائرية في البرامج المدرسية ، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تربوية ، جامعة بسكرة 2007-2008.

5- نهري عواطف ، بن نادة حدة ، علاقة المعلم بالمتعلم و التحصيل الدراسي ن مذكرة لنيل ليسانس في علم الاجتماع جامعة ، محمد خيضر بسكرة 2004.

6- محمد المنصور ، تاثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية المواقع الالكترونية العربية نموذجا ، رسالة ماجستير في الاعلام و الاتصال ، منشورة الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك 2012.

7-عوني نور الهدى ،اتجاهات الطلبة نحو المدارس الخاصة ، مذكر مكملة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع تربوية 2011-2012..

8- زوليخة طوطاوي ، الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائر وعلاقتها بدور الاساتذة وادائهم ، رسالة الماجستير ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة الجزائر 1993.

9-خامسة رمضان ، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي ، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011-2012.

### 3- مصادر أجنبية :

- 1- Scher,k&post,j :internet Use paterns,papupresented At the 10 ur Amual.
- 2- Convention of the American Psycholocal.
- 3- Association (2002), lionis,Chicago USA.
- 4- http : //www.slaatio.com
- 5- <http://loginmaktoob;com03:30,2013>